

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
علم المكتبات  
إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

يوم: 18/06/2023

:

## لجنة المناقشة:

الرتبة	الرتبة	الرتبة	الرتبة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

2023/2022 :

السنة الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وأخص بالتقدير والشكر: الأستاذ "السعيد بوعافية" الذي أتمنى ألا أقلل من حقه فإن أطلت الحديث عنه فلن أوفيه حقه الكبير علينا والتي أقول له بشراك قول: رسول الله ﷺ: "إن الحوت في البحر والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير". وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث، والذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعرو بدورهم إلى زملائي وزميلاتي الأعزاء، إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد.

العمرى خميسة

## الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخالصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز. إلى الشمعة التي تنير لي طريقي، إلى التي علمتني الصبر والتفاؤل والأمل وحققت وحببت إلي القناعة إليك يا أمي أقول حفظك الله لنا دوما نور يضيء لنا الحياة. إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي، إلى أخواتي : بثينة ، إيناس ، غدير .

إلى الذي علمني أن الأدب حياة في عروق الحياة وأن العلم أمل ونور وضياء إلى أستاذي العزيز "بوعافية السعيد".

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد إلى صديقاتي وزميلاتي : هاجر ، مروى ، مروة . إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينسهم قلبي. إلى أساتذتي الكرام في شعبة علم المكتبات.



- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال

البسمة

الشكر والتقدير

الاهداء

## قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

## مقدمة

- 1- أهمية الدراسة ..... 2
- 2- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ..... 2-3
- 3- فرضيات الدراسة ..... 3-4
- 4- أهداف الدراسة ..... 4
- 5- أسباب إختيار الموضوع ..... 4-5
- 6- منهج الدراسة ..... 5
- 7- الدراسات السابقة ..... 5-10
- 8- مصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة ..... 10-11
- 9- خطة البحث ..... 11-12

## الفصل الأول : الثقافة الرقمية: ماهيتها والقضايا المرتبطة بها

- تمهيد ..... 14
1. تعريف ونشأة الثقافة الرقمية ..... 15-17
2. أهمية وخصائص الثقافة الرقمية ..... 18-20
3. أبعاد وأدوات الثقافة الرقمية ..... 20-21
4. متطلبات ومكونات الثقافة الرقمية ..... 21-23
5. خطوات الثقافة الرقمية ..... 23-25
6. عوامل إكتساب الثقافة الرقمية ..... 25-27
7. مجالات ومؤشرات الثقافة الرقمية ..... 27-28
8. نماذج الثقافة الرقمية ..... 28-31

الفصل الثاني : أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية

34 ..... تمهيد

1. المكتبات الجامعية ..... 41-35
- 1.1. تعريف المكتبات الجامعية ..... 36-35
- 2.1. أنواع المكتبات الجامعية ..... 37-36
- 3.1. أهداف و أهمية المكتبات الجامعية ..... 39-38
- 4.1. سمات وخصائص المكتبات الجامعية ..... 40
- 5.1. خدمات المكتبات الجامعية ..... 41-40
2. أخصائي المعلومات ..... 51-42
- 1.2. تعريف أخصائي المعلومات ..... 43-42
- 2.2. خصائص ومهام أخصائي المعلومات ..... 46-43
- 3.2. مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات ..... 48-46
- 4.2. وظائف ودور أخصائي المعلومات ..... 50-48
- 5.2. أسباب التحول من المكتبي الى أخصائي المعلومات ..... 51-50

52 ..... خلاصة الفصل

الفصل الثالث : تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية لمستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في مكتبات جامعة بسكرة قطب شتمة

54 ..... تمهيد

1. إجراءات الدراسة الميدانية ..... -56
- 1.1. مجالات الدراسة ..... -56
- أ. المجال المكاني ..... 56
- ب. المجال الزمني ..... 56
- ج. المجال البشري ..... 56
- 2.1. المجتمع الأصلي للدراسة ..... 57
- 3.1. عينة الدراسة ..... 57
- 4.1. أدوات جمع البيانات ..... 59-57
2. تحليل بيانات الدراسة ..... 90-59
3. نتائج على ضوء الفرضيات ..... 93-90
4. النتائج العامة للدراسة ..... 94
5. مقترحات الدراسة ..... 95

98-96 ..... الخاتمة

106-99 ..... قائمة المراجع

112-107 ..... الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	جنس مجتمع الدراسة	01
61	الفئات العمرية لأفراد العينة	02
62	المؤهل العلمي لأفراد العينة	03
64	نوع الوظيفة الذي تشغله أفراد العينة	04
65	الخبرة في مجال العمل	05
67	التفاعل والتحكم في التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية	06
68	الإطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية	07
69	إكتساب مهارات الثقافة الرقمية	08
71	مفهوم الثقافة الرقمية	09
72	إمتلاك مهارات الثقافة الرقمية	10
73	التحكم في مهارات الثقافة الرقمية بالنسبة لأخصائي المعلومات	11
74	تأثير إكتساب مهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية	12
75	معرفة تطبيقات الويب	13
76	إستخدام تطبيقات الويب	14
76	تطبيقات الويب المستخدمة	15
78	إستخدام تطبيقات الويب بالمكتبة	16
79	أغراض إستخدام المكتبة لتطبيقات الويب	17
81	الإضافات التي أتاحتها تطبيقات الويب في أداء المهام	18
82	تأثير الثقافة الرقمية على الخدمات الإلكترونية في المكتبات الجامعية	19
84	مساعدت الثقافة الرقمية في إنجاز المهام وتجاوز صعوبات العمل	20
85	يوضح مساعدت الثقافة الرقمية في إنجاز مهام العمل	21
86	الهدف من توظيف وتفعيل الثقافة الرقمية في مجال العمل	22
88	صعوبات في إكتساب وتوظيف مهارات الثقافة الرقمية في عملك	23
89	تمثيل صعوبات العمل	24

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	نموذج الثقافة الرقمية وفقا allan martin	01
30	نموذج الثقافة الرقمية وفقا beethma and sharp	02
60	جنس مجتمع العينة	03
61	الفئة العمرية لأفراد العينة	04
63	المؤهل العلمي لأفراد العينة	05
64	نوع الوظيفة الذي تشغله أفراد العينة	06
66	الخبرة في مجال العمل لأفراد العينة	07
68	الإطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية بالمكتبات	08
70	إكتساب مهارات الثقافة الرقمية	09
74	تأثير إكتساب مهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية	10
76	معرفة تطبيقات الويب	11
80	أغراض إستخدام المكتبة لتطبيقات الويب	12
83	تأثير الثقافة الرقمية على الخدمات الإلكترونية في المكتبات الجامعية	13
84	مساعدت الثقافة الرقمية في مهام العمل	14
85	مساعدت الثقافة الرقمية في إنجاز المهام وتجاوز صعوبات العمل	15
86	الهدف من توظيف وتفعيل الثقافة الرقمية في مجال العمل	16

مقدمة

## مقدمة

في ظل التطورات التكنو معرفية التي يشهدها العالم في كافة الميادين السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وفي ظل التحول إلى مجتمعات المعرفة ، هذا التحول غير من مفهوم التنمية التي لم تعتمد على الجانب المادي بقدر ما تعتمد على الجانب المعرفي والثقافي ، إن هذا التطور أوجب على المجتمعات أن تستغل هذا التقدم والرقمي في شتى مناحي الحياة ، ولعل أن أهم هذه التطورات هي طريقة تعاملنا مع المعلومات الرقمية وما ترتب من تغيير في طريقة تفكيرنا والمهارات التي يجب علينا إكتسابها على النحو الذي يتماشى مع التطور التكنولوجي في العصر الحالي .

حيث تعتبر المكتبات وما تحتويه من مواد ورقية الممر السريع للحصول على المعلومات إذ تعتبر الحلقة الوسطى التي تصل العديد من التخصصات والحلقة الكفيلة بنقل وإتاحة المعلومات وضمان إستدامتها ، الأمر الذي جعلها شريكا تنمويا مهما في العديد من المشاريع ليظهر أخصائي المعلومات عنصر فاعلا لديه القدرة على تقديم الخدمات خاصة في ظل التطورات المستمرة لنظم المعلومات الرقمية وإتساع مجال النشر الإلكتروني خاصة ما تعلق منها بتطبيقات الويب ، إذ أصبح قطاع المكتبات مطالب بمواكبة تغيرات البيئة الرقمية والإنسجام مع مختلف التغيرات التقنية لخلق بيئة أكثر فاعلية ومرونة.

إذ أن الرهان الذي يطرح نفسه اليوم على المكتبات ليس البحث عن الوسائل التقنية والمتطلبات المادية وإنما العمل على تأسيس الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات وتأهيله مهنيا عبر منظومة التكوين المستمر من خلال برامج التدريب وذلك من أجل التكيف ومواكبة متطلبات العمل وتنمية الثقافة الرقمية وإكتسابها لغرض مسايرة عصر العلم والتكنولوجيا وهذا من شأنه أن ينعكس إيجابا على المكتبات ويتطلب من أخصائي المعلومات إكتساب ثقافة رقمية وتطوير مهارات العمل في البيئة الرقمية .



## 1. أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- 1 تتبع أهمية هذه الدراسة من بين المحاولات الأولى في حدود علم الباحث الوقوف على مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات لجامعة بسكرة .
- 2 تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال مواكبتها لتغيرات الجديدة والمتسارعة في الحياة حيث أنها تناقش مستوى الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية .
- 3 تتبع أهمية الموضوع من "الثقافة الرقمية " حيث تتجه أنظار كل الدراسات في الوضع الراهن على مختلف التكنولوجيات التي تخص المكتبات ومواكبة التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر كالرقمنة ..... إلخ .

## 2. إشكالية الدراسة :

لقد شهد العالم تطورات هائلة في ميدان تكنولوجيا المعلومات الحديثة تتصدرها الرقمنة والأنترنت ، فقد أصبحت التكنولوجيا أكثر أهمية مقارنة بالموارد الكلاسيكية باعتبارها نقطة قوة والتميز في عصر المعلوماتية حيث زادت أهمية الأنترنت بعد أن أضافت التكنولوجيا وسائل وتقنيات وتطبيقات جديدة .

ونظرا لظهور الثورة الرقمية وقدرتها على تحويل كافة المعلومات والبيانات إلى معلومات رقمية يسهل التعامل معها بأوجه مختلفة فقد سادت تأثيراتها كافة أوجه الحياة وأثرت بشكل كبير في الثقافة حيث ألقت بظلالها على جميع مناحي الحياة وبسطت نفوذها على جميع الثقافات ونجد أن المكتبات الجامعية تحاول مسايرة التطور في تكنولوجيا الإعلام والإستفادة منها في تخزين وإسترجاع المعلومات ونشرها من خلال دورها المستقل والتميز في تقديم خدمات نوعية ومتجددة وتمكين المستفدين من

الوصول إلى المعلومات والبيانات المخزنة إلكترونياً عبر نظم وشبكات المعلومات ولكن واقع المكتبات الجامعية يشير لعدم إمكانية أي مكتبة توفير إحتياجات مستفيديها في ظل إنفجار المعلومات ، لذا فإن التعاون في ظل البيئة الرقمية فهو يشكل أحد الآليات للرفع من كفاءة البحث العلمي في الجامعات ، وفي ظل هذا التحول الثقافي المعلوماتي يأتي الإهتمام بمدى مواكبة أخصائي المعلومات للتطورات المواكبة في المكتبات والبيئة الرقمية ومن هنا تأتي ضرورة الإهتمام بالتركيز على دراسة الثقافة الرقمية السائدة لدى أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية ، ومن ثم جاءت هذه الدراسة التي تناولت الإشكالية التالية:

ما مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في مكتبات جامعة بسكرة  
قطب شتمة ؟ .

### تساؤلات الدراسة :

- 1 ما هي مهارات ومستويات الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في المكتبات محل الدراسة ؟ .
- 2 ما هي أهم مجالات توظيف الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات محل الدراسة ؟
- 3 ما طبيعة الصعوبات والمشكلات التي تواجه أخصائي المعلومات في تثمين وتحسين الثقافة الرقمية في المكتبات الجامعية محل الدراسة ؟.

### 3. فرضيات الدراسة :

- 1 يمتلك أخصائيو المعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة مهارات ومستويات جيدة في مجال الثقافة الرقمية .

- 2 يستخدم أخصائيو المعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة تطبيقات الويب كأهم مجال ضمن مهارات الثقافة الرقمية .
- 3 يواجه أخصائيو المعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة بعض الصعوبات والمشكلات نحو تحسين وتطوير توظيف الثقافة الرقمية للإرتقاء بالأداء مستقبلا .
4. أهداف الدراسة :

- 1 معرفة مهارات ومستويات الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في المكتبات .
  - 2 معرفة مجالات توظيف الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات .
  - 3 معرفة طبيعة الصعوبات والمشكلات التي تواجه أخصائي المعلومات في تثمين وتحسين الثقافة الرقمية في المكتبات الجامعية محل الدراسة .
  - 4 معرفة أهم المشاكل والتحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية .
5. أسباب إختيار الموضوع :

إن دراسة أي موضوع علمي لا ينطلق من العدم أي لا بد من وجود أسباب تجعل الباحث يختاره دون غيره فمن بين أهم هذه الأسباب نذكر ما يلي :

• أسباب عامة :

- ❖ الرغبة في التعرف على واقع الثقافة الرقمية عند أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية .
- ❖ الشعور بأهمية هذا الموضوع خاصة مع تطورات التكنولوجيا والتوجيهات الحديثة التي يشهدها العصر الحالي .
- ❖ نيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات .

• أسباب موضوعية :

- ❖ قلة الدراسات التي تناولت موضوع الثقافة الرقمية في المكتبات .
- ❖ إثراء المكتبات الجامعية الجزائرية بالبحوث الأكاديمية المتعلقة بموضوع الثقافة الرقمية في مجال المكتبات .
- ❖ حداثة موضوع الدراسة .

6. منهج الدراسة :

يعتبر المنهج أسلوب للتفكير والعمل الذي يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها من أجل الوصول إلى نتائج وحقائق حول المشكلة المدروسة ، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي تتناوله هذه الدراسة إرتأينا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعتمد الأسلوب التحليلي ، وهذا من خلال وصف الظاهرة المدروسة وكل الجوانب المتعلقة بها ، وتقديم الحقائق والإتجاهات التي تصف الوضع الراهن من خلال تحليل نتائج الدراسة .

7. الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة مجموعة الأبحاث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث أو تتطابق معه وتكون قد أجريت من طرف باحثين آخرين وتتفق هذه الدراسات بتناولها لمتغير أو أكثر وفي دراستنا هذه اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة من بينها :

1.8. الدراسة الأولى :

• رمضان محمود عبد القادر 2019 مقال موسوم بـ " الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة" ، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الواقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية ، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وصممت أداة الدراسة الإستبيان وشملت عينة الدراسة على عينة بلغت 286 طالبا وطالبة من خمس جامعات مصرية ممثلة للبيئات المصرية المختلفة .

في حين أبرز نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي :

تتمثل أهم مهارات الثقافة الرقمية في إتقان طلاب الدراسات العليا التربوية مهارات التعامل مع وسائل الاتصالات الحديثة المتمثلة في استخدام الهواتف الذكية واجهة الكمبيوتر و استخدام التطبيقات والتقنيات التكنولوجية وقواعد المعلومات البحث عن المعلومات .

تتمثل في أهم متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في تشخيص طلاب الدراسات العليا التربوية للمعرفة ، واكتسابها وتخزينها واسترجاعها وكذا توزيع المعرفة وتطبيقاتها وتحويل التعلم والبحث لتلبية احتياجات المتعلمين مدى الحياة .

## 2.8. الدراسة الثانية :

• ياسين عبد الحميد الطاهر أبوسريويل 2020 ، مقال موسوم بـ " دور الثقافة الرقمية والمهارات البشرية في التعليم الإلكتروني" .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي تلعبه الثقافة الرقمية والمهارات البشرية في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الكادر الأكاديمي بجامعة الزاوية محل الدراسة واستخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي و صممت أداة الدراسة الاستبيان

- وشملت عينة الدراسة عينة عشوائية قدرها 198 عنصر من الكادر الأكاديمي ببعض كليات بجامعة الزاوية محل الدراسة ، وتم تحليل أداة الدراسة باستخدام spss .
- في حين أبرز نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي :
- تبني الجامعة محل الدراسة لمعظم محاور وأبعاد الثقافة الرقمية بشكل نظري روتيني ينقصه من العلمي .
  - تدني مستوى أغلب أعضاء في الثقافة الرقمية والتقنية المعلومات وتطبيقات التعليم الإلكتروني منها ( المنصات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني ) .
  - عدم توفر بشكل كافي معامل حاسوب بكليات الجامعة ومنتديات إلكترونية تحفز أعضاء هيئة التدريس على التحول الإلكتروني .

### الدراسة الثالثة :

- سالمى شميصة مذكرة ماستر 2020 التي تحمل عنوان متابعة الأخبار التقنية وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لدى طلاب النخبة المثقفة ( دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة المسيلة )
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الثقافة الرقمية لدى الأساتذة من خلال متابعتهم الأخبار التقنية وإبراز دور الأخبار التقنية في كسب الثقافة الرقمية لدى الأفراد خصوصا الأساتذة محل الدراسة ، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي .
- في حين أبرز نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي :
- أكدت على متابعة النخبة المثقفة للأخبار التقنية يساهم في إكتسابهم للثقافة الرقمية وهذا من خلال الإهتمام بوسائل الاتصال الحديثة .

### 3.8. الدراسة الرابعة :

- بن زينب فاطمة مذكرة دكتوراه 2022 ، التي تحمل عنوان ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية وتأثيرها على الممارسة المهنية في مهن المكتبات .
- هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الوضع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية ومعرفة مستواه من ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية .
- عرض بعض المقترحات التي تدعو إلى إثراء برامج التكوين في الثقافة المعلوماتية والإرتقاء بمستوى التأهيل نحو الأفضل . وإستندت هذه الدراسة المنهج الإستنباطي في حين أبرز نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي :
- ثقافة المعلومات هي الثقافة المتعددة التخصصات إذا يتطلب تحقيق ثقافة معلومات أن تكون هناك خبرة تراكمية في معظم التخصصات والمواد إن لم نقل كلها ، فتقافة المعلومات بالنسبة لأخصائي المعلومات هي التحكم في نظام تصنيف ديوي العشري للمعرفة البشرية .
- إذا إن هذه المفاهيم متكاملة وذات صلة مع بعضها البعض كما أن العلاقة بين الثقافة والمعلومات هي علاقة عضوية تدعم بعضها البعض وسواء كانت الثقافة ناتجا فكريا أو حصاد إجتماعيا فإن المعلومات هي وسيلة للتعبير عن الإنتاج الفكري .

#### 4.8. الدراسة الخامسة :

- د. حسن محمد الزهراني 2022 ، مقال موسوم بـ " دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية .
- هدفت هذه الدراسة إلى بيان ما يمكن أن تقدمه التقنية الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها والكشف عن دور عمليات التعليم والتعلم الرقمي لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية وقد تمثلت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على مفهوم الثقافة الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي ودورها في تعزيز

العملية التعليمية وكذلك إفادة المسؤولين عن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نحو تطوير التعليم الرقمي وقد إستعمل الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي ، في حين أبرز النتائج تمثلت فيما يلي:

- تحقيق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي ( 94,3 ) وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف الكلية والمستوى الدراسي .

#### - أهمية الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :

تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة وهي متنوعة من أطروحات ومجلات .....إلخ، عالجت هذه الدراسة ثلاث متغيرات أساسية الثقافة الرقمية ، أخصائي المعلومات ، المكتبات الجامعية وجب فصل كل متغير عن الآخر للتعليق كل نوع منها على حدا بداية بالدراسات التي تناولت موضوع الثقافة الرقمية في المكتبات الجامعية أغلب الدراسات السابقة للثقافة الرقمية شملت الجامعات نظرا لحدثة الموضوع والإهتمام بها لم ترتبط الدراسات السابقة بمتغيري الدراسة الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية وهذا ما زاد تميز الدراسة .

تم الإعتماد على مبادئ تقوم عليها الثقافة الرقمية وهذا وفقا لتعدد وجهات نظر بين الباحثين ولكن تم الإتفاق على مبادئ أساسية في الدراسة وهي مبدأ التنظيمي لوسائل التواصل الإجتماعي والتعامل مع وسائل الإتصالات الحديثة ،مبدأ مركزي في تصميم المجتمع والثقافة وإستخدام التقنيات العلمية وتطبيقات التعليم الإلكتروني .

أما فيما يخص منهج الدراسة الذي تم الإعتماد عليه في أغلب الدراسات المنهج الوصفي دراسة حالة تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت مستوى



الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية ولم تتم دراستها بالشكل الذي سنتناوله هذه الدراسة، بينما الدراسات السابقة تناولت الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الإقتصاد القائم على المعرفة .

وقد تمت الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة في بناء فكرة الدراسة وجمع الإطار النظري وتحديد موضوعاته والتعرف على المنهج المناسب إتباعه في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي .

## 8. المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة :

### (1) الثقافة الرقمية :

هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الرقمية التي من الضروري أن يمتلكها الأفراد لمساعدتهم على استخدام أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية وشبكة الأنترنت وتطبيقاتها التفاعلية، والتعامل معها ضمن قيم وأخلاق البيئة الرقمية .

### (2) أخصائي المعلومات :

هو ذلك الشخص المؤهل أكاديميا والذي يتمتع بالمهارات اللغوية ، الفنية ، التقنية الإدارية ، المعلوماتية والاتصالية وتتوفر فيه مجموعة من الصفات التي تمكنه من البحث عن المعلومات في مختلف مصادرها التقليدية والإلكترونية وتحليلها وبنها وتوزيعها لصناع القرار بمؤسسته .

### (3) المكتبات الجامعية :

هي تلك المصالح التابعة لمؤسسات التعليم العالي التي تهدف إلى تحقيق الأهداف البحثية والتعليمية للمؤسسة الأم من خلال تقديم الخدمات المكتبية التي تلبي إحتياجات المجتمع الأكاديمي للمعلومات والوثائق .

### (4) الثقافة :

يقصد بالثقافة على أنها مجموعة الصفات الخلقية والقيم الإجتماعية التي تؤثر على الفرد منذ ولادته ، حيث يصبح طباعه وشخصيته مرتبطة بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه .

## 9. خطة البحث :

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة والإجابة عن الإشكالية ، تم تقسيم الدراسة كما يلي :

الفصل الأول والذي كان عنوان : الثقافة الرقمية ماهيتها والقضايا المرتبطة بها ، حيث تم التطرق فيه إلى تعريف الثقافة الرقمية نشأة الثقافة الرقمية ، أهمية وخصائص الثقافة الرقمية ، أبعاد وأدوات الثقافة الرقمية ، متطلبات ومكونات الثقافة الرقمية ، خطوات وشروط ثقافة الرقمية ، عوامل إكتساب الثقافة الرقمية ، مجالات الثقافة الرقمية ، نماذج الثقافة الرقمية .

أما الفصل الثاني كان موسوم ب: أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية وتضمن جزئين :

- ✓ الجزء الأول : المكتبات الجامعية والذي تناولنا فيه تعريف المكتبات الجامعية ، أنواع المكتبات الجامعية ، أهداف وأهمية المكتبات الجامعية ، خصائص المكتبات الجامعية ، وظائف المكتبات الجامعية .
- ✓ الجزء الثاني : أخصائي المعلومات والذي تناولنا فيه تعريف أخصائي المعلومات ، خصائص ومهام أخصائي المعلومات ، صفات ومهارات أخصائي المعلومات ، كفاءات أخصائي المعلومات ، دور أخصائي المعلومات ، أسباب التحول من المكتبي إلى أخصائي المعلومات .

وخصص الفصل الثالث للجانب الميداني فهو بمثابة إسقاط تطبيقي لما تم التطرق إليه في الجانب النظري ، وتضمن إجراءات الدراسة الميدانية في مجالات الدراسة ،

المجتمع الأصلي للدراسة ، أدوات جمع البيانات ، التعريف بمكان الدراسة ، تحليل نتائج الدراسة ، ثم نتائج العامة التي خرجت بها هذه الدراسة وأخيرا جملة من الإقتراحات .

## الفصل الأول : الثقافة الرقمية : ماهيتها والقضايا المرتبطة بها

- تمهيد.

- 1 - تعريف ونشأة الثقافة الرقمية .
  - 2 - أهمية وخصائص الثقافة الرقمية .
  - 3 - أبعاد وأدوات الثقافة الرقمية .
  - 4 - متطلبات ومكونات الثقافة الرقمية .
  - 5 - خطوات بناء الثقافة الرقمية .
  - 6 - عوامل إكتساب الثقافة الرقمية .
  - 7 - مجالات ومؤشرات الثقافة الرقمية .
  - 8 - نماذج الثقافة الرقمية .
- خلاصة الفصل .

## تمهيد :

الثقافة هي المرآة العاكسة لأي مجتمع ، فهي تمثل هويته وتاريخه وخبرة أفراداه ، أما الثقافة الرقمية فهي تلك الثقافة الوافدة على مجتمعاتنا من خلال مفرزات كل من ثورة الإتصال وثورة تقنية المعلومات ، وعليه يمكن أن نفهم مصطلح الثقافة الرقمية كعلاقة مباشرة بين الثقافة كمكون معرفي والرقمية كتقنية. فعالم اليوم أصبح عالم مليء بالصور والصوت عبر الوسائل التقليدية وكذا الحديثة المختلفة لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات من تلفزيون وراديو وحواسيب وجرائد ومجلات .... وغيرها بحيث يمكن وصف الثقافة المعاصرة على أنها ثقافة الكتابة والقراءة عن طريق الوسائط .

ففي نظرية وسائل الإتصالات والإعلام وكذا تقنيات المعلومات ، فإن العالم بأكمله تحول من الثقافة المطبوعة السائدة في القرن 19 نحو الثقافة الإلكترونية في القرن 20 وصولاً إلى الثقافة الرقمية في القرن 21 التي وثقت بشكل جيد ، وظهرت بشكل واسع وسريع بسبب شبكات الحواسيب والاستعمالات المتعددة للبرمجيات وشبكات المعلومات العالمية .

## 1. الثقافة الرقمية: ماهيتها والقضايا المرتبطة بها.

### 1. تعريف ونشأة الثقافة الرقمية :

قبل تعريف الثقافة الرقمية لابد من التطرق أولاً إلى تعريف الثقافة في اللغة

والإصطلاح :

#### 1.1.1. تعريف الثقافة :

أ. لغة :

أصل الثقافة في اللغة العربية مصدر مشتق من الفعل الثلاثي (ثقف) بضم القاف أو كسرهما ، ولهذا الفعل عدة معان في المعاجم و القواميس العربية ، منها ما جاء في معجم مقاييس اللغة ، حيث قال ابن فارس : (ثقف) الثاء، والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع وهو إقامة درء الشيء ، ورجل ثقف لقف ، وذلك أن يصيب علم ما يسمعه على إستواء.

ب. إصطلاحاً :

هي ذلك الكل الذي يشتمل على المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات ، وغيرها من القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> — سناء مرزوق محمد سحبير ، دور الثقافة التكنولوجية في تحسين الخدمات الإلكترونية من وجهة نظر مقدم الخدمة دراسة تطبيقية على الوزارات الحكومية ، قطاع غزة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة الأعمال ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2017 ، 2017 ، ص11— 12.

## 2.1.1. تعريف الثقافة الرقمية :

**الثقافة الرقمية :** هي الحد الأدنى من المعلومات والمهارات الأساسية لدى الفرد ، التي يجب أن يمتلكها لتمكنه من تشغيل الحاسوب والتعامل مع برامجه و إستخدام شبكة الأنترنت والإستفادة منها والوعي بأخلاقيات إستخدام التكنولوجيا .<sup>1</sup>

– وفي تعريف آخر الثقافة الرقمية هي القدرة على إستعمال الأجهزة الرقمية والتوصل إلى المعلومات من خلال الأجهزة الرقمية يعد الوعي المعلوماتي **information literacy** من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات .<sup>2</sup>

الثقافة الرقمية : هي مجموعة العادات المتصلة بالتعامل مع التقنيات الإلكترونية والمعلوماتية وإستخدامها في إنجاز الأنشطة والمهام التي يمارسها الإنسان وهي حيز الأساس في بنية المجتمع الرقمي القادم .<sup>3</sup>

وتعرف أيضا : هي القدرة على إستخدام التكنولوجيا وأدوات التواصل الرقمية لإنجاز الأعمال الوظيفية والشخصية لأي فرد وكذلك التواصل المستمر مع كل ما هو جديد من معلومات .<sup>4</sup>

فالثقافة الرقمية من المفاهيم الحديثة التي تشير إلى التغيرات الثقافية ، وهي

منظومة متفاعلة مع الإستراتيجيات والمعارف والمهارات حيث تمكن الفرد من إستخدام

<sup>1</sup> – آمال محمود أبوعامر ، مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الآباء والأمهات في محافظات قطاع غزة ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، أستاذ أصول التربية المساعد ، العدد 6 ، أوت 2018، ص 196.

<sup>2</sup> – سهامة عفوري علي ، مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة ،مجلة آداب الفراهيدي ، العدد 34 ، حزيران 2018 ، ص 432.

<sup>3</sup> – علاء الدين يوسف العمري ، 2020، الثقافة الرقمية ودور الحوكمة الإلكترونية في القضاء على أمية المعرفة متاح على الخط . <http://W.W.W.aKhbar – alKhaleej.com> تم الإطلاع يوم 2023/02/02.

<sup>4</sup> – د. سامية المحمدي فايد ، إستخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، أوت 2018 ، ص 196.

التكنولوجيا في حياتهم العملية والشخصية ، وتعمل على تطوير ونشر التكنولوجيا الرقمية خاصة الأنترنت وشبكة الويب.

### 3.1.1. نشأة الثقافة الرقمية :

إن موضوع الثقافة الرقمية من المواضيع الهامة التي طرحت للنقاش على المستوى الدولي نتيجة إتساع الفارق والفجوة وبشكل متزايد بين من يمتلكون مقومات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والقدرة على التحكم فيها وبين من يمتلكون هذه التكنولوجيا ولا يستطيعون إستثمارها بشكل أمثل إذ تعتبر هذه الأخيرة القاعدة الأساسية التي تنطلق منها دول العالم في تعاملاتها ورفع مستوى تقدمها من خلال التركيز على الإستثمار في المورد البشري باعتباره الفاعل الرئيسي في تحريك الموارد المعرفية والتقنية وتفعيلها إيجابا وسلبا.

ظهر مفهوم الثقافة الرقمية Digital cultur سنة 1997 من طرف المنظر "

PAUL " GILSTER في مؤلفه الذي يحمل نفس العنوان : THE CONCEPT

OF DIGITAL LITERACY ، يتحدد مفهوم الثقافة بأنها القدرة على فهم

وإستخدام المعلومات في أشكال متعددة من خلال مجموعة واسعة من المصادر التي

تقدم عبر أجهزة الكمبيوتر وإمتلاك القدرات اللازمة لإستخدام التكنولوجيا الرقمية

كوسيلة للبحث عن المعلومات وتنظيمها وتقييمها وتقاسمها وإدراك القضايا القانونية

والأخلاقية بشكل مناسب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> — بن زينب فاطمة ، ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية وتأثيرها على الممارسة المهنية في مهن المكتبات المكتبات الجامعية بالغرب الجزائري نموذجاً غليزان — مستغانم — وهران ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص مناخمت المعلومات ، الوثائق والأرشيف ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، جامعة أحمد بن بلة وهران ، الجزائر، 2021 — 2022 ، ص 130.



## 2. أهمية وخصائص الثقافة الرقمية :

### 1.2. أهمية الثقافة الرقمية :

تكمن أهمية الثقافة الرقمية على عدة مستويات هي :

-على مستوى الفرد : إن الفرد الذي لا يحسن إستخدام الحاسب وشبكة الأنترنت يعاني من أمية المعرفة المتمثلة في الجهل بأهمية التقنيات الرقمية وبمهارات استخدامها وبذلك فنجاحه سيكون بمستوى ثقافته الرقمية فكلما زادت ثقافته الرقمية أصبحت قابليته للحصول على الامتيازات والوظائف أكبر .

-على مستوى المكتبات: إن نجاح المكتبة واستثمارها يعتمد بشكل رئيسي على مستوى تعاملها مع النظم الرقمية ومواكبة التطورات السريعة في هذا المجال فالثقافة الرقمية هي السبيل الوحيد الذي يمكن المكتبة في الدخول إلى العالم الرقمي .

-على مستوى المجتمع : إن عصر العولمة وتحدياتها الكبيرة في مجالات المعرفة والمعلومات والثقافة والتقنيات والإنتاج والتجارة يمثل مدخلا ضروريا لإدراك أهمية الثقافة الرقمية للمجتمعات النامية لتقليص الفجوة بينها وبين ثقافة الحاسب لأن المجتمعات المتقدمة تحقق نهوضها اقتصاديا وعالميا عن طريق الإيمان بالثقافة الرقمية وضرورتها.<sup>1</sup>

### 2.2. خصائص ومميزات الثقافة الرقمية :

- الدوام : كل ما نقوم به في العالم الرقمي يترك أثر .
- قابلية النسخ : يتم نسخ المعلومات والمنتجات الرقمية واستنساخها بسهولة .

<sup>1</sup> - عوني علال ، مشكلة الثقافة الرقمية وإشكالية بناء الإقتصاد الرقمي في الجزائر ، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الإقتصادية والإدارية ، العدد 01 ، مجلد 04 ، جوان 2022 ، جامعة الجزائر ، ص 21.

- **اللحظية** : في البيئة الرقمية ، نقوم بإرسال واستقبال المعلومات على الفور .
- **الهوية** : الهوية مجال توترات ومعضلات وإبداع تستخدم عروض الثقافة المعاد مزجها رقميا لسن الهوية .
- **تعدد المهام** : هذا يعني أنه يتم إدارة العديد من المهام في نفس الوقت .  
إستهلاك وسائل الإعلام والترفيه أمثلة نموذجية .<sup>1</sup>
- **التفاعل والترابط** : هذان المصطلحان الأساسيان عندما يتصلان بالعالم الرقمي والمجتمع الرقمي .(فكل شيء تفاعلي في البيئة الرقمية ، ومن الطبيعي أن أي شيء ثقافي يمكن تغييره .كما أن الترابط يمثل هدية للبشرية عن طريق الأجهزة الإلكترونية لمجتمع المعلومات ) حيث أنه يخلق فرصة للحصول المستمر والاتصال .
- **الإدراك والخبرة** : شهدت عقلية مستخدمي الثقافة الرقمية تغيرات واسعة في السنوات العشر الماضية ، لقد تعلموا أن الإدراك يمكن التلاعب به رقميا . ثم إنه من المعروف الآن بشكل عام أن، العالم الذي ندركه يمكن إنشاؤه رقميا علاوة على ذلك ، ولأول مرة في الثقافة البشرية ، يقترح أن يكون تصورنا للواقع الافتراضي والواقع غير الافتراضي هو نفسه في الأساس .بفضل العوالم الافتراضية ، العالم الحقيقي سوف يندمج مع البيئة الرقمية .
- **إنعدام الأمن** : أكد الكثيرون على مسألة كون مجتمع المعلومات مجتمع خطر . وهذا ما أدى إلى فقدان الثقة بالعالم الرقمي وصعوبة إنتشار الثقافة الرقمية .
- **السرعة والواقعية** : تتميز الرقمنة بسرعة تبادل المعلومات ، إن سرعة التقنيات الحديثة تتجاوز السرعة الطبيعية للكائنات البشرية والبيولوجية التي يصعب

<sup>1</sup>-matthew n.o.sadiku ,mahamadau tembly , sarahan m.musa ray .G., digital Gulture , research articl , international journals of advanced research in computer science and software engineering, issue 06, volume 07 , june2017 ,university prairie view tx united states p33.

فهمها وتخلق توتر يجب التعامل معه . في العالم الرقمي هناك مسافة بين المستخدمين ومصادر المعلومات والأشياء ومن ثم ،نشعر بالإبتعاد عن الواقع الملموس هناك يكمن دور الثقة والموثوقية ، وقد تؤدي الطبيعة الغير ملموسة لأشياء والأنماط الثقافية الرقمية إلى إنعدام الوزن .ومع ذلك في العقود المقبلة ،من المرجح أن يقبل الناس الإجراءات الرقمية وكلمات رقمية وأشياء رقمية كأفعال حقيقية وكلمات حقيقية وأشياء حقيقية من جميع النواحي .

- استخدام الوقت الدقيق : هذه الخاصية للثقافة الرقمية تكسب أهمية متزايدة منذ إنتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية .<sup>1</sup>

### 3. أبعاد وأدوات الثقافة الرقمية :

#### 1.3. أبعاد الثقافة الرقمية : تتمثل في ثلاثة أبعاد هي :

- أ. ثقافة الحاسب : تعتمد ثقافة الحاسب على إدراك أهميته كبديل مستقبلي للقلم والمفكرة .وفي أهمية تجاوز حاجز الخوف من التعامل معه وتبني فكرة مغادرة العمل الورقي وإستبداله بالعمل الإلكتروني .
- ب. ثقافة الأنترنت :تعتمد ثقافة الأنترنت على إدراك أهمية الشبكة بإعتبارها البديل المستقبلي لنظم الإتصال المختلفة والمكتبات والصحف اليومية ونظم التعليم والبيع والشراء والقدرة على توفير ثقافة عالمية مشتركة ، مع ضرورة تجاوز محددات التعامل مع الأنترنت وتبني إستخدامها في جميع الأنشطة وخصوصا التعليمية و التجارية والإنتاجية .

<sup>1</sup>— ربحي فطيمة ، قارون صليحة ، العوامل المساهمة في إرساء الثقافة الرقمية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص علوم التسيير ، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة إبراهيم سلطان سييوط .الجزائر ، 2021/2020 ص 30 — 31 .

**ج. ثقافة المعلومات :** وهي التي تعتمد على إدراك أهمية المعلومات بإعتبارها البديل المستقبلي لصنع القرارات وذلك بما توفره من قدرة عالية في معالجة البيانات وتحويلها إلى مؤشرات مساندة لبناء البديل وإتخاذ القرارات ، وهي تعتمد كذلك على إستخدام شبكات المعلومات وتغييرها ينظم المعلومات المساندة لصنع القرارات كالنظم الخبيرة والنظم الذكية .<sup>1</sup>

### 2.3. أدوات الثقافة الرقمية :

من أدوات الثقافة الرقمية التلفزيون والراديو والتلفزيون العادي واللاسلكي والكاسيت ولكن الآن بعد أن فعلت شبكة الإتصال الدولية ( الأنترنت ) أصبحت التكنولوجيا الرقمية في أوج مجدها وسيطرتها على الإنسان . وليس كما كان مرجو منها أن يسيطر الإنسان عليها ، حيث يمكن لأي شخص العمل وهو جالس على مقعده يتابع عمله من خلال شاشات المتابعة في مصنعه أو مكتبه عن طريق الأنترنت .<sup>2</sup>

### 4. متطلبات ومكونات الثقافة الرقمية :

#### 1.4. متطلبات الثقافة الرقمية :

هناك عدد من المتطلبات الواجب توافرها للتمكن من إنتشار الثقافة الرقمية في المجتمعات ، ولعل أبرزها مايلي :

- توفير بنية تحتية ملائمة من شبكات الإتصالات .

<sup>1</sup> — عبد العزيز عبد الحميد عامر ، الثقافة الرقمية : الواقع والطموح ، المجلة العربية للمعلومات ، العدد 02 ، المجلد 25 ، ديسمبر 2015 ، جامعة الزاوية ، ليبيا ، ص 130.

<sup>2</sup> — حسين راشد ، 2019 ، الثقافة الرقمية مفهوم وفهم متاح على الخط <http://pulpit.alwatanvoice.com> تم الإطلاع يوم 2023/02/02 سا 10:21 .

- إمكانية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة .
- توفير بيئة إفتراضية ملائمة يمكن من خلالها إنشاء أصلية عن الشخص في العالم الإفتراضي .
- القدرة على التفاعل مع المنصات الرقمية و الأشخاص الإفتراضيين في الواقع الإفتراضي بحيث يتم تجسيد صورة الشخص من خلال ثقافته فهو يصبح سمة النظام.<sup>1</sup>

#### 2.4. مكونات الثقافة الرقمية :

تتكون الثقافة الرقمية مثلها مثل الثقافات الأخرى من مجموعة من المقومات

والأسس تبنى عليها أهمها

- بناء منهجية تفكير خاصة ومختلفة ومتميزة من خلال دمج مجموعة من العناصر من عدة حقول ثقافية منفصلة ومتنوعة .
- التلاحق في الكتابة : أو ما يسمى بالكتابة المتعاونة التي لا تتحقق إلا بالتعاون مع الآخر حتى لو كان بعيدا .
- نص شامل *texte global*: ويكون وفق نظريات وتجارب سابقة وضعتها فرضيات تحقق عادة مما يؤهل الباحث أو المتلقى من أخذ أهم عناصر التجربة والطرح وبكل ما يحمله من عناصر مكتملة .

<sup>1</sup> - رحاب مصطفى كامل ، دور الثقافة الرقمية في تحقيق الإستدامة الإجتماعية وسد الفجوة الرقمية دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد 19 ، المجلة الدولية للسياسات العامة ، العدد 01 ، يناير 2022 ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء مصر ، ص 39.

- الأرشيف المفتوح : وهو إطلاع المتعلم على كل ما يحتاجه من معلومة والعمل على إشباع فضوله العلمي ، بعد أن كان هذا الأرشيف حكرا على المكتبات الورقية ، أصبح بفضل الثقافة الرقمية في متناول الجميع .<sup>1</sup>

### 5. خطوات بناء الثقافة الرقمية :

تبنى الثقافة الرقمية الجيدة على أساس ثمانية ( 8 ) خطوات ، نذكرها على النحو التالي:

#### 1.5. تحديد القيم الرقمية للمؤسسة : إن المفتاح لبناء ثقافة رقمية فعالة هو اتفاق

على القيم الرقمية الأساسية للمؤسسة، فقد يكون للمكتبة والموظفين وأصحاب المصلحة بالفعل مجموعة من القيم والمعتقدات ، ولكن يجب إعادة النظر فيها ومطابقتها مع الصفات الرقمية الأساسية مثل التعاون والإتصال .

#### 2.5. تقييم قدرات المؤسسة : من الناحية التكنولوجية والعملية والموظفين ، من

خلال تقييم مدى جاهزية المكتبة التكنولوجية حيث يجب ان تمتلك المؤسسة الأدوات اللازمة لتقديم القيم الرقمية وتعزيز ثقة الناس في العمل الرقمي ، ومعرفت مدى سرعت وإستعداد المؤسسة لإتخاذ القرار والعمل في عالم رقمي يتميز بالديناميكية والسرعة ومن هنا لابد من إعادة فحص العمليات ومعرفت مواطن الضعف والبطئ ، وهذا الأمر يستدعي ان يكون الموظفين مجهزين بالمهارات المناسبة من اجل إستخدام أمثل لتكنولوجيا وإدارة العمليات بأفضل الطرق .

#### 3.5. الدعم التكنولوجي : من خلال الإستثمار في التكنولوجيا التي تمكن الموظفين

من تعلم مهارات جديدة وتواصل مع العملاء والشركاء أو المستهلكين ، ولابد أن تكون المؤسسة مزودة بالحواسيب ، ولكن يمكن إحضار الجهاز الخاص للعمل من

<sup>1</sup> - غنية دومان ، تأثير الثقافة الرقمية في فكر المتعلم الجزائري بين السلب والإيجاب ، جامعة لحاج لخضر ، باتنة ، ص 03-04.

أجل الحفاظ على الأمن والخصوصية ، وتفادي أي عطب في المعدات قد يكون لدى المؤسسة، بالإضافة إلى ضرورة خلق فرص للموظفين من أجل التعرف على التقنيات الجديدة من المواقع الافتراضية.

#### 4.5. إتقان العمليات: تشمل القيم الأساسية للثقافة الرقمية التعاون والإفتاح على

الأفكار ، اذ يجب أن نضع في عين الإعتبار كيفية تمكين العمليات التي تشمل الأفكار التي يمكن ان تأتي من أي مكان أو أي فرد في المؤسسة، بالإضافة إلى النظام البيئي الأوسع للشركاء والموردين والعملاء هذا الأمر سيوسع إبداع الموظفين من جهة وسيوفر رؤى جديدة مستمدة من تجربة حقيقية .

#### 5.5. تمكين الموظفين : ويتم ذلك من خلال :

التدريب الرسمي على التقنيات والعمليات وطرق التفكير الجديدة التي ستساعد على منح الثقة للموظفين وبدء سلوكيات جديدة ، وتسهيل التعلم المستمر من قبل الموظفين من خلال مجموعة من الموارد ، اذ نحتاج إلى إعادة تعلم كيفية التعليم .  
**التمكين :** من خلال تمكين الموظفين من المرونة في الساعات والمواقع والأداء بواسطة الولاء والحماس والمبادرة وتشجيع الفضول والمشاركة ، سواء عبر الأنترنت أو في وضع عدم الإتصال .

**الغاية :** من خلال البحث عن تحقيق أكبر الأهداف وأفضل المصالح ، ويتطلب تحديد الهدف والعمل من أجله تغذية ثقافة يمكن من خلالها أن تزدهر السلوكيات اللازمة لتحقيق هذا الغرض

#### 6.5. الجانب المعنوي : إن الثقافة الرقمية لا تدور حول الرقمية فقط ، ففي عالم "

دائم الشغل " ، يمكن للموظفين أن يصابوا بالإرهاق ، ويفقدوا قدرتهم الإبداعية ، كما يمكن ان يفقدوا إيمانهم بالفائدة الرقمية لصالحهم ولصالح مكتبهم ، لذلك لابد من تشجيع الموظفين على أخذ فترات راحة من العمل الرقمي ومنحهم الوقت للتفكير وتشجيع التفاعل البشري .

7.5. تطوير مسؤولين من أجل العصر الرقمي: يجب أن تعكس قيم القيادة الجديدة قيم

المؤسسة الرقمية ، حيث لم يعد المسؤول يعرف كل شئ ويمكنه توجيه العمل بفعالية من خلال القيادة وسيطرة فحسب ، بل يجب أن تشمل القيادة على : الإنفتاح على الأفكار ، الشفافية ، التفكير الشبكي ، إعتداد على البيانات ، وإستمرارية التعلم .

8.5. التوافق بين قيم المؤسسة والموظفين : من خلال التأكد من أن المؤسسة

متصلة ومتماشية مع قيم الرقمية الخاصة بالموظفين ، إذ تشكل ثقافة الموظفين نجاحهم و ستمنحهم ميزة تنافسية حقيقية<sup>1</sup>.

6. عوامل إكتساب الثقافة الرقمية :

1.6. العوامل الأسرية: تعد الأسرة المدرسة الأولى لتنشئة الطفل وتكوين شخصية وخلق النوعية لديه للتطلع على مختلف المعارف بإعتبار أنها تتفرد بتربيته وتوجيهه خلال الفترة التي تسبق دخوله المدرسة ثم تؤثر على سلوكيات الطفل بما فيها من معاملات وعلاقات وتوجيهات .

وفي ظل إنتشار الثقافة الرقمية في عصر التكنولوجيا والإنفجار المعرفي وإمتزاج تكنولوجيا الإتصال والثقافة والتربية والإعلام وتبادل الخبرات والمعارف الرقمية في العالم الافتراضي ، تنشأ إرتباط قوي بين أفراد الأسرة والأجهزة الرقمية من الحواسيب والهواتف الذكية وشبكة الأنترنت بصورة واضحة مما جعل للتكنولوجيا دورا هاما في حياة الأسرة ، وشهد قطاع تكنولوجيا المعلومات

<sup>1</sup> – رميساء قراري ، أهمية الثقافة الرقمية في تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية : وزارة الشباب والرياضة الجزائرية نموذجا ، مجلة علوم الأداء الرياضي ، كلية العلوم السياسية ، جوان 2021 ، جامعة قسنطينة صالح بوبنيدر ، الجزائر ، ص 50 – 51.



والاتصال إنطلاقة قوية وتطورا جيدا في مجال إتصالات وبالتحديد مجال إستخدام وسائل الإعلام الرقمية والأنترنت في الأسر .

## 2.6. العوامل الإجتماعية ( التنشئة الإجتماعية ) : التنشئة الإجتماعية تدل على

العملية التي يتلقى من خلالها الفرد أنماطا من التفكير والسلوك بواسطة أعضاء الجماعة الذين تقع عليهم المسؤولية صياغة سلوكه أي أن التنشئة الإجتماعية هي تلقي الطفل خبرات يومية من خلال علاقته بجماعة الأسرة وجماعة المدرسة واللعب والأصدقاء أو من خلال تفاعله مع المجتمع ككل .

وهناك شروط هامة للتنشئة الإجتماعية هي :

- (1) يولد الطفل في مجتمع قائم وموجود قبل ولادته ولهذا المجتمع ضوابطه السلوكية ونظمه التي تمارس التنشئة الإجتماعية حيث تحدد للطفل شكل السلوك المرغوب وطريقة التعامل معه ليتمكن من قيام بالأدوار المطلوبة منه .
- (2) الميراث البيولوجي : أو الوراثة البيولوجية التي تسمح لعمليات التعلم بحدوث وهي مجموعة الصفات والإستعدادات التي يرثها الطفل عن طريق الجينات فهو يولد مزود بالعقل والجهاز العصبي وغيرها من أجزاء الجسم التي تعتبر متطلبات أساسية وضرورية لعملية التنشئة الإجتماعية .
- (3) الطبيعة الإنسانية : وتتصف بكل المجتمعات البشرية بعدد من الصفات التي تميز الإنسان عن غيره من الحيوان ، كالقدرة على التعامل مع الرموز والقدرة على التجريد وهي قدرات ضرورية للتفاعل .... الخ ، وبصفة عامة نستطيع القول أن هذه الأشياء طبيعة ينفرد بها البشر دون غيره من المخلوقات.
- (4) المقررات المدرسية: يعتقد أن المدرسة اليوم أصبحت لها دور أكبر فاعلية في تشكيل الثقافة الرقمية حيث شهدت السنوات الماضية إهتمام ملحوظا بتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب في مرحلة ما قبل الجامعة وأصبحت المكتبات

ومراكز مصادر التعليم محور أساسيا لنشر الثقافة الرقمية بين أوساط التلاميذ والمدرسين على حد سواء.<sup>1</sup>

ومن هنا نرى بأن هذه العوامل ساهمت بشكل كبير في السماح للأفراد باكتساب الثقافة الرقمية والتعامل معها بكل سهولة وبساطة .

## 7. مجالات الثقافة الرقمية :

تكمن مجالات الثقافة الرقمية في المهارة التي يتمتع بها الشباب في إستخدامهم لوسائل الإتصال الرقمي ، وعلى رأسها الحاسوب الموصول بشبكة الأنترنت والهواتف الذكية وكذا قدرتهم على بناء علاقات إفتراضية عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث يكون متحررا من جميع القواعد والقيود الإجتماعية ، وهو الأمر الذي يبدو واضحا في الأنترنت حيث الإبحار كونيا بصورة رقمية تتجاوز المحدود والمقنن والمقيد ، ولا يوجد القيد التكنولوجي والطقوس والقواعد الإفتراضية إذ يلتقون رقميا بقواعد أكثر تحررا وطقوسا جديدة ينشئونها لأنفسهم تناسب طبيعة مجتمعهم الجديد وأهدافه الرقمية<sup>2</sup>.

## مؤشرات الثقافة الرقمية : أهمها :

- المشاركة البشرية في العمليات الرقمية .
- طبيعة إستخدام التقنيات الرقمية .
- كيفية إستخدام التكنولوجيا يساهم في تطوير ونمو الفرد والمجتمع والمؤسسة.

<sup>1</sup> - سنوني حياة ، الثقافة الرقمية : قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل إكتسابها ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، العدد 02 ، المجلد 01، ماي 2022، جامعة يحي فارس ، المدية ، ص 314—315.

<sup>2</sup> - حليلة عايش ، ميمات الأنترنت ، إنتاج و إستهلاك للثقافة الرقمية — ظاهرة الميمز نموذجا — ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، العدد 01 ، المجلد 06 ، مارس 2022، جامعة قسنطينة —3— ، الجزائر ، ص285.

- الإبداع والإبتكار ( تطوير صناعات التكنولوجيا الفائقة ، والوظائف ، وخلق الإبتكارات.)
- زيادة إنتاجية العمل .
- إدخال الأداء العالي للمعدات والتقنيات في عمليات الإنتاج والعمل.
- توافر التقنيات <sup>1</sup>.

## 8. نماذج الثقافة الرقمية :

• نموذج **ALLAN Martin**: يشمل هذا النموذج على ثلاث مستويات تتمثل

فيما يلي :

✓ **المستوى الأول : الكفاءة الرقمية (المفاهيم ، المهارات والقدرات )** يستند هذا

المستوى على العناصر التالية :

- **المعارف العلمية :** يشمل البعد المعرفي المعلومات والمعارف اللازمة حول

التطبيقات التكنولوجية وطرق التعامل معها وحدود إستخدامها.

- **منظومة متفاعلة من المهارات :** يتم إكتساب هذه المهارات من خلال التعلم

والتجربة والقدرة على تطبيقها لأداء المهام بكفاءة وفاعلية حيث تختلف هذه

المهارات من شخص إلى آخر حسب مستويات الخبرة .

✓ **المستوى الثاني : الإستخدام والممارسة :** تستند الممارسات إلى مهارات محددة

يتم تجسيدها في شكل أنشطة خدمات جديدة ووسائل إنتاجية مبتكرة في هذا الإطار

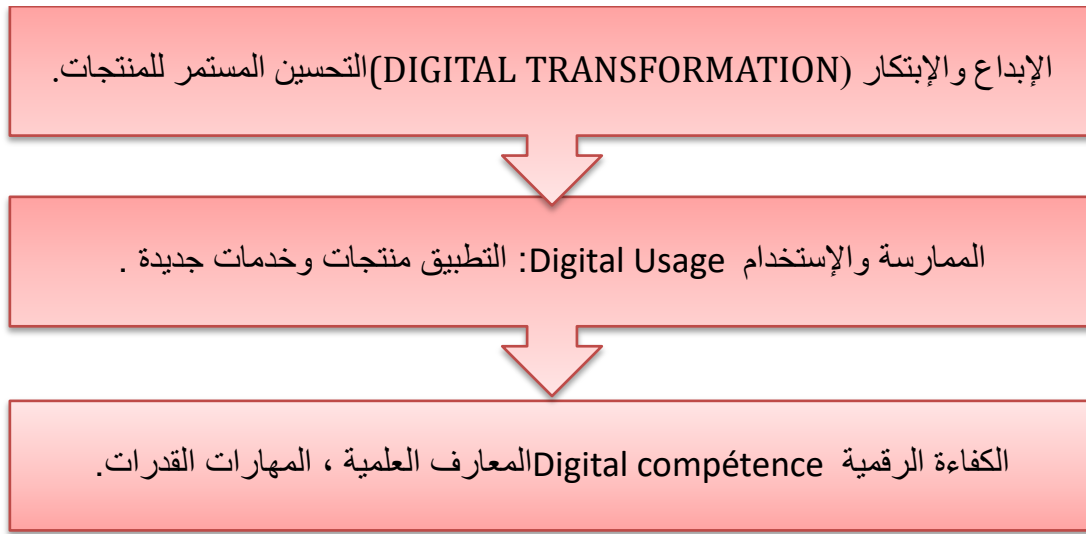
يقوم أخصائي المعلومات بدور كبير في تصميم منتجات وخدمات الوثائقية ذات

قيمة مضافة مستعينا بكفاءات المختصين في الإعلام الآلي .

<sup>1</sup>-irina leviskaya ,martin straka ,the digital culture of industry in the transition to sustainable development , E3S web of conferences , 2021 , university mezhdurechensk ,branch ,stroiteleyst ,mezhdurechensk kemerovo region kuzbas, russia , university kosice,faculty berG ,letna kosceslovakia , russia , slovakia , p 04.

✓ المستوى الثالث : الإبداع والإبتكار : باعتبارها المرحلة النهائية ويتم تحقيقها من خلال الممارسات اليومية والمتكررة والإبداع وتحسين المستمر للخدمات داخل المجال المهني يحدث هذا التغيير على المستوى الفردي أو على مستوى مجموعات الممارسة في المؤسسة .

### الشكل رقم (01) يمثل نموذج الثقافة الرقمية وفقا : Allan Martin



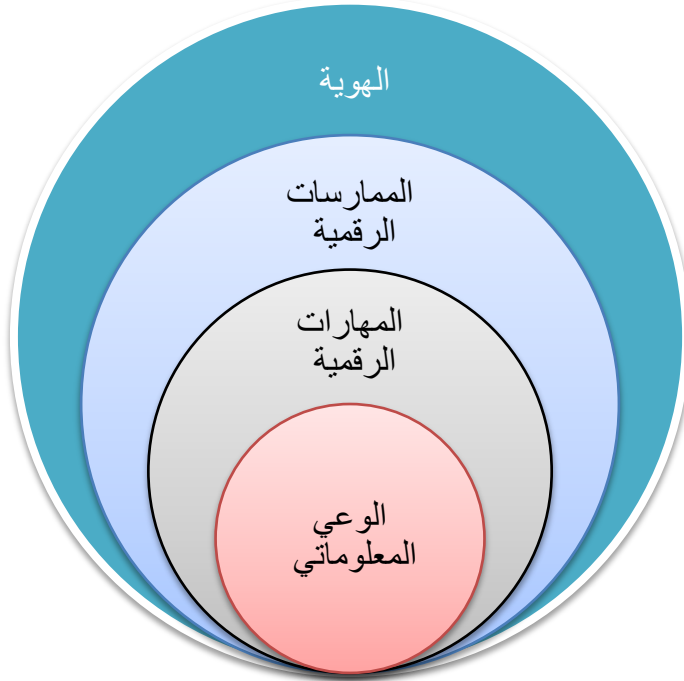
في هذا الإطار قامت العديد من المنظمات بتكييف هذا النموذج وإعتماده كأساس لتطوير مشاريع الثقافة الرقمية وتفعيل المعرفة الرقمية للطلبة والباحثين وضرورة إعداد الطلاب بشكل أفضل في عصر ممارسة المعرفة الرقمية ، كما تمكن هاته النماذج توفير وتطوير إطار تعليمي للتكوين والتدريب على مهارات الثقافة الرقمية وتعزيز مفهوم الكفاءة الرقمية .

### • نموذج ( Beetham And Sharpe . 2011 ) : يعتبر هذا النموذج من أكثر

النماذج إستخداما وهو مستوحى من نموذج ( Maslo ) للإحتياجات، يستند هذا النموذج الهرمي إلى إطار مفهومي جديد للثقافة الرقمية لتشمل : الوعي بالبيئة الرقمية الديناميكية المركبة ومكوناتها ويعرف الوعي بأنه المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور لدى الأفراد بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة ، مما قد

يؤثر على توجيه سلوكهم نحو الإستخدام والتوظيف الأمثل والفعال لهذه التطبيقات فهي بذلك تشمل الوعي التوجيه الإرشاد حول الإستخدام الأفضل لتطبيق هذه التقنيات في مهام التعلم المعقدة والمبتكرة من خلال إمتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة لإستخدام الوسائط الرقمية وصولاً إلى مفهوم الهوية الرقمية (identity) بإعتبارها عنصر مهم ومحدد للثقافة الرقمية.<sup>1</sup>

الشكل رقم (02) يمثل نموذج الثقافة الرقمية وفقاً : Beethma And Sharpe



من خلال هذه النماذج الخاصة بالثقافة الرقمية ومهاراتها تبين لنا أن الثقافة

الرقمية هي :

إمتلاك الوعي والقدرات الخاصة بإستخدام الأدوات والوسائط الرقمية بشكل مناسب والوصول إليها ودمج تقييم جميع الموارد الرقمية وبناء معارف جديدة والتعبير عنها والتواصل مع الآخرين في سياق مواقف معينة .

<sup>1</sup> - بن زينب فاطمة (مرجع سابق).

هي مجموعة من المهارات والمعارف والمعايير المتبعة في الإستخدام الأمثل ، حيث تتواصل جهود العديد من الدول في إعداد إستراتيجيات وخطط واضحة حول الثقافة الرقمية وما تطرحه من ممارسات وعوامل ثقافية جديدة يتوقع حدوثها في المستقبل هذه الإستراتيجيات تتطلب شراكة بين مختلف القطاعات بما فيها الجامعات ومراكز البحث والمكتبات بكافة أنواعها .

**خلاصة الفصل :**

نستنتج مما سبق أن التكنولوجيا أصبحت نواة لكل أعمالنا وإستخدامنا في شتى أنواع الحياة المعرفية والثقافية ، حيث نرى أن الثقافة الرقمية لا تتعلق فقط بالجانب المادي ( أي الوسائل والوسائط التكنولوجية الإلكترونية ) وإنما تتطلب الإهتمام بالجانب المعنوي أي بتطوير المهارات وتكوين الموظفين وتعليمهم وتدريبهم على إستخدام التطبيقات الرقمية لإنجاز أعمالهم ، لذا أصبحت تلح الضرورة إلى نشر الثقافة الرقمية في كل القطاعات والنوعية بأهمية الرقمنة وتوضيح الغايات مع تنويع مصادر تمويل عمليات الرقمنة .

## الفصل الثاني : أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية

تمهيد.

1. المكتبات الجامعية .

1.1. تعريف المكتبات الجامعية

2.1. أنواع المكتبات الجامعية .

3.1. أهداف و وظائف المكتبات الجامعية .

4.1. خصائص المكتبات الجامعية .

5.1. خدمات المكتبات الجامعية

2. أخصائي المعلومات .

1.2. تعريف أخصائي المعلومات

2.2. خصائص ومهام أخصائي المعلومات.

3.2. مهارات و كفاءات أخصائي المعلومات.

4.2. وظائف ودور أخصائي المعلومات .

5.2. أسباب التحول من المكتبي إلى أخصائي

المعلومات.

خلاصة الفصل .



## تمهيد :

تعد المكتبات الجامعية المصدر الرئيسي للمعلومات حيث هي مكان يتجمع فيه كل ما يتفاعل مع الفرد بقصد التعلم لإكتساب خبرات ومهارات تعليمية ، فالمكتبة الجامعية هي سند الجامعة ونوع مميز من المكتبات الأكاديمية التي تقوم الجامعة بإنشائها وتمويلها وإدارتها ، هدفها تقديم الخدمات المعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي ، بما يتلائم مع أهداف الجامعة ذاتها ، حيث أدى التوسع في المكتبات ونشرها إلى ظهور الحاجة الملحة إلى أمناء مكتبيين ماهلين حيث نجد أن أخصائي المعلومات يتعامل مع المستفيد ويسعى للإجابة على إستفساراته وتلبية حاجته المعلوماتية وصفة أخصائي المعلومات تنطبق على كل من يعمل في مختلف مرافق المعلومات سواء كانت مكتبات أو مراكز المعلومات أو مراكز أرشيف فهم يستطيعون تقديم الخدمات المكتبية وفق أسس وإجراءات ، من بين هذه الخدمات خدمة الإعارة التي هي عملية تسجيل المصادر التي يختارها المستفيد والسماح له بإعارتها ، إذ تعتبر المكتبات الركيزة الأساسية للجامعة كونها تقوم على خدمة كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بمختلف مستوياتهم بالإضافة إلى إعتبارها ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي .

## 1. المكتبات الجامعية :

## 1.1. تعريف المكتبات الجامعية :

المكتبات الجامعية : بالمفهوم الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي ، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد ، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم ، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكسيبها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة .<sup>1</sup>

وجاء في تعريف آخر : تعتبر القاعدة الأساسية لإنطلاق البحث العلمي في الجامعات كما أنها تمثل الدعامة الأساسية المساندة للمناهج والمقررات الدراسية وتؤدي دورا بارزا في توفير وتنظيم المعلومات وتهيئتها للإستعمال من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين تدعوما للعملية البحثية في الجامعة كما أنها تحظى باهتمام كبير من القائمين على أمرها لكونها من أهم الوسائل التي يمكن الإنتفاع بها مباشرة في نشر الثقافة والوعي بين فئات المجتمع .<sup>2</sup>

ويعرفها "حسن الحداد فيصل" في كتابه "خدمات المكتبات الجامعية السعودية " بأنها هي تلك المكتبة التي تخدم بصورة أساسية وفعلية طلاب مستوى المرحلة الجامعية

<sup>1</sup> – السعيد مبروك إبراهيم ، أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط 1 ، كفر الشيخ ، 2016 ، ص 212.

<sup>2</sup> – عبد الرحمن ، هادية يوسف ، المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، عمان ، 2020 ، ص36.

الأولى وطلاب الدراسات العليا ( الدبلوم ، الماجستير ، الدكتوراه ، ) إلى جانب أعضاء هيئة التدريس والباحثين .<sup>1</sup>

كما يعرفها مصطفى علي اللحام : على أنها تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشئها وتديرها الجامعة أو الكلية ، لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات وذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تفيدهم في البحث والدراسة .<sup>2</sup>

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن المكتبات الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة ، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها .

## 2.1. أنواع المكتبات الجامعية :

أ. مكتبة المعاهد المتوسطة : وهي تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون إكمال تعليمهم الجامعي ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية في المجالات التنظيمية والتجارية والمهنية بوجه عام ، لذا يجب أن تعطي مجموعات المكتبة من كتب ودوريات ونشرات ومصادر تعليمية وقوائم ببليوجرافية ووسائل شخصية وبصرية وغير ذلك .

ب. مكتبات الأقسام : من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام بكل كلية من الكليات لذلك فإن وجود مكتبة بكل قسم بها يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس بالقسم ، وحتى تكون هذه المواد تحت أيديهم

<sup>1</sup> — حسن الحداد، فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية :دراسة تطبيقية للجودة الشاملة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2003، ص79.

<sup>2</sup> — مصطفى علي اللحام ، المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2016 ، ص21.

بإستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو المكتبة المدرسية ، وعادة ما يقوم أحد المعيدين أو المدرسين المساعدين بالقسم بأمانة هذه المكتبة .<sup>1</sup>

**ج. مكتبات الكليات :** لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها ، ومحاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى ، التي يمكن أن تحقق الإستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة للكلية وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لإسترجاع المعلومات ، وخطوط الإرتباط بشبكة الأنترنت ، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية ، سواء من حيث إتجاه الباحثين إلى إستخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين

**د. المكتبات المركزية :** هي المكتبة الرئيسية للجامعة ، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة . كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية ، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في إقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات<sup>2</sup> الكليات والأقسام تنظم النشاطات العلمية المختلفة ، ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها .

<sup>1</sup> - أحمد العلى ، عبد الله . أسس علم المكتبات والمعلومات ( النشأة ، المجالات ، الوظائف ، المصطلحات ) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، الكويت ، الجزائر ، 2005 ، ص 51-52.

<sup>2</sup> - محمود قطر ، الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2010، ص 64-65.

### 3.1. أهداف ووظائف المكتبات الجامعية :

#### 1.2.2. أهداف المكتبات الجامعية :

أن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ورسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم العالي والإعداد الثقافي والتربوي والعلمي ، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة بمختلف الاختصاصات ، ويمكن تلخيص تلك الأهداف فيما يلي :

1. تنمية مجموعات المكتبة .
2. تبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج.
3. خدمة البرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة .
4. الإسهام في خدمة العملية والتعليمية والبحث العلمي .
5. التعاون بين المكتبات .<sup>1</sup>
6. تسهيل سبل الوصول إلى مصادر المعلومات.
7. وضع التعليمات لإستخدام مواد المكتبة .
8. تدريب المستفيدين على إستخدام أدوات المكتبة الإرشادية .
9. تطوير علاقات التعاون مع مؤسسات المعلومات ومكتبات الجامعة .
10. إدارة وتنسيق العمل في المكتبة .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> – السعيد مبروك إبراهيم ، المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط 1 ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 31 – 32.

<sup>2</sup> – محمد عوض الترتوري ، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 154.

## 2.2.2. وظائف المكتبة الجامعية :

يمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية وقدرتها على الإستجابة لإحتياجات الجامعة في النقاط التالية :

- 1) بناء وتنمية المجموعات أي توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث ، وذلك عن طريق الإختيار والتزويد والتسجيل وغيرها .
- 2) تقديم الخدمة المكتبية وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الإفادة من المجموعات ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات الإرشاد وغير ذلك .
- 3) تقديم خدمات تعليم إستخدام المكتبة ، وهي مهمة عملية أكاديمية ومهنية يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية وأخصائيو المعلومات لتطوير العلم المكتبي والمساهمة في التعليم الذاتي والمستمر<sup>1</sup> .
- 4) تنظيم تلك المجموعات بما يتضمنه ذلك من تصنيف وتكشيف وإستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها .
- 5) التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه والمشاركة والإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية .
- 6) إدارة وتنمية المجموعات بما يتضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث وذلك عن طريق الإختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك<sup>2</sup>

<sup>1</sup> — غادة موسى ، عبد المنعم ، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ( ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها ، تسويقها . ) ، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الإسكندرية ، 2012 ، ص 155.

<sup>2</sup> — بدر أحمد ، محمد فتحي عبد الهادي ، المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط4 ، القاهرة ، 2001 ، ص 31.

**4.1. سمات و خصائص المكتبات الجامعية :** هناك بعض السمات الي تتميز بها المكتبة الجامعية وهي :

- **ضخامة حجم المجموعات المكتبية :** وهناك العديد من المكتبات الجامعية التي تخطت المليون مجلد وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم إن لم تكن تتفوق عليها في بعض الأحيان .
- **تنوع مصادر المعلومات** تقتنيها بين مصادر تقليدية وإلكترونية .
- **تعدد الموضوعات :** فالمكتبة المركزية تقتني مصادر معلومات في مختلف موضوعات المعرفة البشرية ومكتبات الكليات والمعاهد تضم مصادر مختلفة وفقا لتخصصات تلك الكليات والمعاهد .
- **تنوع أغراض الإستخدام :** فقد أدى تعدد فئات المستخدمين فيها إلى التنوع في غرض الإستخدام فهي بذلك تعمل على خدمة الأغراض التعليمية والبحثية فضلا على الغرض الثقافي العام <sup>1</sup>.

#### **5.1. خدمات المكتبات الجامعية :**

- **الخدمة المرجعية :** وهي عملية تشمل التعريف بمكان كتاب أو مادة معينة بالمكتبة أو التعريف بمعلومات عملية محددة في مرجع معين ، وهدف هذه الخدمة مساعدة المستخدمين على إختلاف مستوياتهم .
- **خدمة الإعارة :** وهي واحدة من أهم مرتكزات الخدمات المكتبية وهي المعيار الحقيقي لما تقدمه المكتبة من خدمات للقراء والباحثين والدارسين ، ويمكن تحديد نشاط المكتبة وتأثيرها في المجتمع بما يقاس من عدد الكتب ومواد المكتبة الأخرى التي أعارتها في فترة زمنية معينة

<sup>1</sup> \_ المدادحة، أحمد نافع ، حسن محمود مطلق ، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2014 ، ص 35.

- **خدمة التصوير والإستنساخ** : خدمة أساسية في المكتبات الجامعية كونها تعمل على تلبية إحتياجات أكثر المستفيدين من الوثائق وتيسير الإفادة منها ببقائها الدائم وعدم إعارتها خاصة الوثائق التي يصعب تركها في متناول المستفيد لقلّة نسخها أو لضخامة حجمها ، وهي نوعان :
  - التصوير على الورق حيث يكون بنفس الحجم أو بتصغير بسيط .
  - التصوير المصغر ويكون على شكل ميكروفيلم أو ميكروفيش .<sup>1</sup>
- **الخدمة البيبليوغرافية** : تعد هذه الخدمة ذات قيمة كبيرة بالنسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلبة المرحلة الجامعية الأولى حيث يتم إعداد قوائم بيبليوغرافية صغيرة أو كبيرة مشروحة أو غير مشروحة بالمواد المتوفرة في المكتبة ، أو حتى خارج المكتبة ، والمتصلة بموضوع معين أو شخص معين ، أو أي نمط من أنماط الدراسة والبحث .
- **خدمة الإحاطة الجارية** : والغرض منها تزويد كل مستفيد بصفة دورية بالمعلومات التي تدخل ضمن تخصصه أو إهتمامه (البث الإنتقائي ) أو في مختلف المجالات (الإحاطة الجارية ) وذلك من خلال الإعلان عن أهم الإصدارات الحديثة ، التي دخلت الرصيد المكتبي ، ولكنها لم تضاف بعد إلى فهرسة المكتبة
- **خدمات أخرى** : وتشتمل على صيانة المجموعات ، وخدمات الدوريات والمعارض والمحاضرات وعلى خدمات الأنترنت وتوفير المصادر الإلكترونية ..... إلخ .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مراد كريم ، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية : مدينة قسنطينة نموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008 ، ص 89-90.

<sup>2</sup> - مكاتي كريمة ، التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم ، تخصص علم المكتبات ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة وهران ، 2019-2020 ، ص 64-65.



## 2. أخصائي المعلومات :

## 1.2. تعريف أخصائي المعلومات :

هو الشخص المدرب والمؤهل والمسؤول عن الاهتمام بالمكتبة ومحتوياتها ، ويشمل ذلك على إختيار واقتناء وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات والمسؤول عن تقديم خدمات المكتبة لمقابلة إحتياجات المستفيدين.<sup>1</sup>

وجاء في تعريف آخر أن أخصائي المعلومات هو الشخص المعني بتصميم وتشغيل وإدارة نظم موارد المعلومات وخدماتها ، مستعينا في ذلك بكل وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا أخصائي المعلومات : بأنه الشخص الذي يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من إهتمامه بضبط الوثائق نفسها ، ويعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها ، الحاسب الآلي ، علم المكتبات ، علم المعلومات ، هندسة النظم وإدارة المعلومات ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين.<sup>3</sup>

وفي تعريف آخر يعرف بأنه الشخص الذي يعمل في المكتبات مع الإختلاف في بيئة عمل المكتبات أو النمط التكنولوجي المتبع بها كالمكتبات الرقمية والإفتراضية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> — مسيف عايشة ، بن يحي نادية ، مجلة التدوين ، إحتياجات التكوين المستمر الرقمية لأخصائي المعلومات الأكاديميين في المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة ، قسم علم المكتبات ، جامعة باجي مختار عنابة ، الجزائر ص 70

<sup>2</sup> — صريدي عبد الحميد ، الثقافة التكنولوجية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات ، تخصص الرقمنة في المؤسسات الوثائقية ، قسم المكتبات ومراكز التوثيق ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة ، 2019-2020 ، ص 93.

<sup>3</sup> — برناوي راضية ، وآخرون ، المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية التحديات التكنولوجية بمكتبات المدارس العليا ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2018 ، ص 110.

<sup>4</sup> — مشير حدة ، واقع أخصائي المعلومات في ظل برامج التكوين من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات ، مجلة لدراسات المكتبات والمعلومات ، عدد 2 ، جامعة لعربي التبسي ، تبسة ، أبريل 2019 ، ص 197.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن أخصائي المعلومات هو ذلك الشخص الذي يعمل بصفة دائمة في إسترجاع وبتث المعلومات عبر الأنترنت أو الشبكات سواء الداخلية أو الخارجية .

## 2.2. خصائص ومهام أخصائي المعلومات :

### 1.2.2. خصائص أخصائي المعلومات : يجب على إختصاصي المعلومات أن

يتميز بمجموعة من الخصائص التي تمكنه من الإندماج في البيئة الحديثة ، ومن بين هذه الخصائص نجد :

- **التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة :** وذلك يعني عدم التخوف من كل ما هو جديد وعدم التردد على الإقبال لفهم الوضعيات الجديدة وللإستجابة إلى كل المتطلبات ، ولا شك أنه بفضل تغير الذهنيات لمسايرة التطورات تتغير السلوكيات للتأقلم مع المستجدات .
- **روح التعلم الذاتي :** كل المفاهيم التربوية الحديثة تحت الفرد على إكتساب الإستقلالية في التعلم وعدم الإعتماد على أشخاص آخرين لتلقيه المعرفة والقدرات ، فالإعتماد على النفس في كسب المعارف وتحسين الأداء أصبح جوهرًا حتى ينجح الفرد في عمله ويجعل من هذا المفهوم أمرا يجب أن يتوسع لدى كل شرائح المجتمع بمن فيها مستفيد وأنظمة المعلومات .
- **القدرة على العمل في إطار التشاور :** لقد أصبح العمل التعاوني والتشاورى سمة من سمات النجاحات في مجال البحث والإكتشافات فلا يمكن الآن لأحد أن يلم وحده بكل ما ينجزه في مجال المعرفة ، وذلك بسبب تشعب التخصصات وتعددتها ثم إن أحسن الإنجازات هي التي تأخذ طابع المشروعات المسيرة في إطار تشاورى وتنسيقى من طرف فرق المتخصصين ذوي الخبرات المختلفة والمتنوعة .

- **القدرة على حل المشكلات :** هذه القدرة التي يتطلبها المجتمع الجديد ماهي في الحقيقة إلا ذكاء مرفق بفضوليه قوية تدفع بالفرد إلى محاولة الفهم المستمر لمشكلاته لكسب التجربة في معرفة أنواع الصعوبات وإختيار الحل المناسب لمواجهتها وذلك من بين مجموعة من حلول يضعها الإنسان بفضل التفكير الدائم وروح التحدي إتجاه المشكلات .
- **المرونة :** كلما كان الفرد مرنا كانت لديه القدرة على تقبل التغيير والتجديد وكلما كانت لديه القابلية للتأقلم مع المواقف الجديدة حتى ولو كانت هذه المواقف عفوية وفي بعض الأحيان غريبة فالمرونة عند الفرد تجعله لا يرفض الأشياء من أجل الرفض دون التعمن في الأمور .
- **القدرة على تحمل الصعوبات :** إذا كان المجتمع الحالي يقسم بالتشعب والصعوبة للإندماج فيه ، فذلك يدفع بالفرد إلى التسلح بالقدرة على تحمل المشكلات وعدم الخضوع إلى ثقل هذه الصعوبات حتى لا يفشل أمامها ، فمهما كان نوعها ومهما كانت درجة صعوبتها ، وعليه التصدي والتحمل لمواجهتها حتى يتغلب عليها ويتمكن بذلك من التغيير والتطور للبقاء في المنافسة المستمرة ولتجنب التهميش والعزلة .
- **القدرة على الإبتكار :** إذا تحصل مختص المعلومات على قدرة التفكير للإبداع فذلك يساعده على توفير وسائل البحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع المعلومات بدون أي إستثناء حتى يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات .
- **اليقظة المعلوماتية :** تغير المجتمع يفرض على المكتبي الآن وفي كل وقت أن يكون يقضا باحثا بإستمرار على المعلومات الإستراتيجية التي هو دوما بحاجة إليها

- ، إذ تمكن من معرفة ما ينجز ، وما سينجز في مجاله الواسع فهم أشياء كثيرة ومفيدة ، وإذا فهم أشياء تمكن من التنبؤ والحصول على قدرة الإنجاز<sup>1</sup>.
- 2.2.2. مهام أخصائي المعلومات :** يعرف مجال أخصائي المعلومات تطورات مستمرة خاصة عندما يتعلق الأمر بالمهام المسندة إليه لأنه يعتبر :
- **باحث الإنتاج الفكري:** نظرا لمهمته الإرشادية والمتمثلة في البحث في الإنتاج الفكري للإستجابة لطلبات المستخدمين .
  - **وسيط معلومات :** يتمثل دوره كوسيط بين مصادر المعلومات والمستفيدين كما يعمل على مساعدتهم في الحصول على المعلومات بمختلف أشكالها .
  - **المترجم العلمي :** يساعد المستفيد على تخطي الحواجز اللغوية لهذا لا بد له أن يكون متقنا أكثر من لغة .
  - **مستشار المعلومات :** يعتبر دليلا إستشاريا وموجها لمختلف المستخدمين نحو المعلومات التي تخدم إهتماماتهم البحثية وتلبي حاجياتهم المعلوماتية<sup>2</sup>.
  - **تقييم المعلومات :** لقد كان الناشرون يقومون بتقييم المعلومات التي ينشرونها على هيئة كتب أو دوريات أو نشرات ، أما شبكة الأنترنت فهي متاحة لكل من يريد أن ينشر أي معلومات دون النظر إلى دقاتها أو مصداقيتها ،لذا يستطيع أخصائي المعلومات مساعدة المستفيد لتقييم المعلومات المنشورة في الأنترنت حسب المعايير المتبعة .

<sup>1</sup> — عميمور سهام ، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ،مذكرة شهادة الماجستير في علم المكتبات ،تخصص المعلومات الإلكترونية ،الإفترضة وإستراتيجية البحث عن المعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011—2012، ص 108—109.

<sup>2</sup> — لعرابي نسرين ، دور أخصائي المعلومات في ظل ممارسات الوساطة الوثائقية الرقمية ، مجلة علوم المعلومات علم الأرشيف وعلم المكتبات ، مجلد 04 ، عدد 01،جويلية 2020، ص 159.

- تنظيم المعلومات : يمكن أن يقوم أخصائي المعلومات بفهرسة و تكشيف أوعية المعلومات المنشورة التي تقتنيها المكتبة أو ماهو متوفر عبر الأنترنت كفهرسة أجزاء من الكتب الإلكترونية أو مقاطع المقالات ذات الإرتباطات الشعبية .
- النشر : يمكن أن يقوم أخصائي المعلومات بتصميم مواقع الأنترنت لنشر المعلومات التي تهتم قطاعات المستفيدين من خدمات ، كما يمكنه أيضا خدمات جديدة لإرضاء المستفيدين .<sup>1</sup>

### 3.2. مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات :

#### 1.3.2. مهارات أخصائي المعلومات : تتمثل فيما يلي :

- المهارات الشخصية : وتتمثل في :
  - يفكر بأسلوب منطقي وتحليلي .
  - يمتلك مهارات إتصال فعالة
  - له القدرة على العمل بشكل مستقل .
  - إتقان أكثر من لغة لكيفية التعامل مع الموقع .
  - مواكبة ماهو جديد .

#### ● المهارات التقنية : وتتمثل في :

- معرفة أساسيات التعامل مع الحاسوب وبرمجياته ومكوناته وشبكة المعلومات الدولية.
- معرفة أساسيات الشبكات وإستخدام تقنيات المعلومات المناسبة .

<sup>1</sup> - ساسي صفية ، الإحتياجات التدريبية لأخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية : دراسة حالة لمكتبة د. أحمد عروة جامعة الأمير عبد القادر ، مجلة العلوم الإنسانية ، عدد 02 ، مجلد 04، جامعة الأمير عبد القادر ، الجزائر ، ص 06.

- المعرفة بأمن المعلومات وحمايتها .
- تدريب المستخدمين على استخدام مصادر المعلومات الرقمية والنظم الإلكترونية .
- المعرفة المتقدمة في مجال الويب .

#### ●المهارات في مجال الإدارة :

- يركز على القضايا الأهم لتحقيق أهداف مؤسسة المعلومات .
- يمتلك مهارات العمل التنفيذية والقيادية .
- يدعم رؤية ورسالة مؤسسة المعلومات .
- يقوم بتقديم خدمات وتسهيلات متميزة للمستخدمين
- تطوير وإدارة خدمات سهلة ويسهل الوصول إليها .

#### ●المهارات في مجال المعلومات : ونقصد بها :

- معرفة كيف يجد ويقيم مصادر المعلومات والإحتياجات المعلوماتية وتصميم خدمات لسد تلك الإحتياجات .
- يساعد المستخدمين للوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة وتقديم نتائج البحث .
- يطبق قوانين حقوق الملكية الفكرية .
- يتقن مهارات البحث عن المعلومات .
- يقوم بتطوير الخدمات المعلوماتية المقدمة للمستخدمين .

#### ●المهارات في مجال الجيل الثاني من الويب :

- يطبق تقنيات الجيل الثاني من الويب في مؤسسات المعلومات .
- يستخدم تطبيقات الشبكات الإجتماعية .
- يكون شبكة مصادر معلومات من خبراء المعلومات .

- يعلم المستفيدين بكيفية إستخدام الشبكات الإجتماعية .
- له دراية بكيفية تشغيل وإستخدام الوسائط المتعددة .<sup>1</sup>

### 2.3.2. الكفاءات المطلوبة لأخصائي المعلومات : تصنف إلى أربعة أصناف هي:

- أ. معرفة خاصة بالتوثيق والمعلومات : من حيث التعامل مع المستفيدين وبيئة المعلومات وإدارة المجموعات ومعالجة المعلومات وإسترجاعها .
- ب. كفاءات في مجال الإتصال : أي الإتصال الشفهي والمكتوب ومعرفة اللغات الأجنبية والتمكن من تكنولوجيا المعلومات والنشر الإلكتروني .
- ج. كفاءات تتعلق بالتنظيم : التسويق ، التجارة ، التخطيط ، إدارة المشاريع ، التقييم وإدارة الموارد البشرية .
- د. معارف أخرى تنطبق على التوثيق والمعلومات وهي مفيدة في إدارة المعلومات والثقافة المكتبية وفهم مصطلحات المعلومات والتعرف على مناهج البحث في الإختصاص .<sup>2</sup>

### 4.2. وظائف ودور أخصائي المعلومات :

#### 1.4.2. الوظائف الجديدة لأخصائي المعلومات :

أمام تعدد تكنولوجيا المعلومات والإتصال ، ومع التدفق الهائل للمعلومات في شتى ميادين المعرفة أصبح لزاما على أخصائي المعلومات القيام بالوظائف التالية :

<sup>1</sup> - تينيلة سارة ، وآخرون ، مهارات إختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية : حاجة ضرورية أم تغييب للهوية - قراءة لمهارة إختصاصي المعلومات في ظل مشروع خطة التنمية المستدامة 2030، مجلة التدوين ، مجلد 06 ، عدد خاص ، ديسمبر 2019، ص 55 - 57.

<sup>2</sup> - شابونية ، عمر ، أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الإقتصادية ، دور أختصاصي المعلومات دراسة حالة مؤسسة سوميك Somik سوناطراك سكيكدة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات ، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008 ، ص 180 - 181.

- المشاركة في بعض المهارات المتعلقة بالنشر كالتحرير والإخراج ، ولغات الحاسوب قصد إنتاج أشكال إلكترونية للكتب ذات المستوى القرائي المنخفض .
- المشاركة في إنشاء البيانات الوسطية ( الإنشاء الآلي للكائنات ، الإنشاء الآلي للتسجيلات الوصفية.)
- تزايد العبء فيما يتعلق بتعليم كيفية الوصول إلى المعلومات وذلك مع زيادة الإقبال على شبكة الأنترنت ، وبالتالي يقوم أخصائي المعلومات بتقويم الباحثين في البحث عن المعلومات .
- إستمرار نشاطاتهم فيما يخص حفظ الأرشيف ، فيما يعقب بالموارد النادرة والمحفوظات الهامة ، أما بقية الموارد توضع في شكل رقمي إلكتروني .
- توفر التسجيلات الإلكترونية للموارد بصفة عامة .
- إبرام إتفاقيات بين أخصائي المعلومات والناشرين الإلكترونيين بغرض التعاون وتوسيع نطاق المعلومات ، وهذا عن طريق توفير الناشر لقواعد البيانات والدوريات ، الملفات الإلكترونية .
- سيأخذ دور أخصائي المعلومات شكلا جديدا كمرشد هام إلى مصادر المعلومات سريعة النمو في شكل إلكتروني ، وعدم إكتفاءهم بدور المستجيب للأساليب الجديدة لتسجيل المعلومات وبنها ، بل لابد من التفاعل المتزايد مع كل من منتجي المعلومات والمستفيدين منها .<sup>1</sup>

#### 2.4.2. أدوار مستحدثة لأخصائي المعلومات : تتمثل فيما يلي :

- ❖ **دوره معلما :** يتعاون إختصاصي المعلومات مع الطلبة والأساتذة في تحليل الإحتياجات التعليمية والمعلوماتية من أجل تجهيز الإجابة عنها بدقة ، وكمعلم يجب

<sup>1</sup> - بلهوشات زبير ، بهلول آمنة ، المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية ، مجلة التدوين ، قسم علم المكتبات ، عدد خاص ، مجلد 06 ، ديسمبر 2019 ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، ص 180 . 181.



أن يكون على دراية بالأساليب الحديثة في التعليم والتعلم وتطبيقها في المواقف التي تعتمد على وصول المتعلم للمعلومة في مصادرها المختلفة وتطبيق المعرفة الجديدة .

❖ دوره شريكا تعليميا : يشارك إختصاصي المعلومات في تحديد الروابط بين

إحتياجات المتعلمين ومحتوى المنهج ومصادر المعلومات الإلكترونية ويقوم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج التي توجه الطلاب إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والإتصالية .

❖ دوره كإختصاصي معلومات : يقوم هنا بدور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى

مصادر المعلومات وتقويمها ، وفي نشر الوعي لدى المعلمين والمتعلمين في الموضوعات المعلوماتية من خلال علاقته التعاونية معهم ، وفي تشكيل إستراتيجيات المستفيدين في مجال إختيار المعلومات والوصول إليها وتقويمها سواء كانت داخل أو خارج المكتبة ، وينبغي أن يتمكن من خلال عمله في بيئة ترتبط بعمق التكنولوجيا من المصادر الإلكترونية ويبقى التركيز متواصلا على الإستخدام النوعي للمعلومات الرقمية.<sup>1</sup>

## 5.2. أسباب التحول من المكتبي إلى أخصائي المعلومات :

إن التحول نحو مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة يفرض على مهنة المكتبات والمعلومات أن تتطور وتتغير بصفاتها المعني الأول بإيصال المعلومات إلى من يحتاجها في وقتها المناسب ، ومن ثم برز إلى وجود مجموعة من الأسباب أدت إلى الإنتقال من المكتبي إلى إختصاصي المعلومات يمكننا إجمالها فيما يلي :

<sup>1</sup> \_ كحلات سمرة ، المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات ، قسم المكتبات ومراكز التوثيق ، جامعة قسنطينة 2، 2013-2014، ص 203.

أولاً : إنفجار المعلومات ، تواجه المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية والثقافية والإنتاجية تدفقا هائلا في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة ، وظهور تخصصات جديدة ، وتحول إنتاج المعلومات إلى صناعة وتتخذ ظاهرة إنفجار المعلومات أوجها عديدة منها :

- النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري .

- تشتت الإنتاج الفكري

- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها .

ثانيا : زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي وإستراتيجي ، تعتبر المعلومات موردا لا يمكن بدونها إستثمار أي مورد آخر فقدرة الإنسان على إستثمار الموارد المتاحة الأخرى رهينة بقدرته على إستثمار المعلومات .

ثالثا : نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعدد إحتياجاتهم .

رابعا : بزوغ تكنولوجيا الإتصالات والتزاوج الحاصل بينهما وبين تكنولوجيا

المعلومات وظهور النظم المتطورة للمعلومات مثل : شبكات المعلومات Internet ،

Intranct بالإضافة إلى أوعية التخزين ذات القدرة العالية CD . Rom . Flashdisc .

خامسا : المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ماضي وديعة ، دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية : مكتبات جامعة منتوري قسنطينة - نموذجا - ، مذكرة ماجستير علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008 - 2009 ، ص 70 -

### خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن للمكتبة الجامعية دور كبير في تطوير البحث العلمي وهذا من خلال ما توفره من مصادر المعلومات التي فتحت المجال للتكنولوجيا بدخولها عالم المكتبات ومنه عرفت المكتبات الجامعية قفزة نوعية في خدماتها وسهولة التعامل مع مستفديها وذلك بإستعمال الأنترنت ، التي كان لها الفضل في خدمة المكتبة مما يسهل الوصول إلى المعلومات ومن أجل إعطاء صورة حقيقية حول مساهمة المكتبي في تفعيل الخدمات المكتبية ، وهذا لا يتحقق إلا بتوفير الإمكانيات البشرية وتكثيف الجهود ، كما أنه على أخصائي المعلومات مواكبة تطورات العصر لأنها تعتبر ضرورة حتمية في جميع مجالات الحياة والمكتبة تبقى تحتل مركز الريادة في البحث العلمي خاصة مع ظهور الأنترنت التي غيرت الكثير من المفاهيم المتعلقة بخدمات بل العمل المكتبي عامة حيث تتيح الشبكة العالمية تطبيقات وخدمات متميزة ، وهذا ما يفرض على المكتبي مسايرة هذه التطورات مع إستغلال الإمكانيات المتوفرة وتدعيمها بوسائل أكثر فعالية ، وكذا الإهتمام بالعنصر البشري.

الفصل الثالث : : تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية  
لمستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في مكتبات  
جامعة بسكرة قطب شتمة

تمهيد.

1. إجراءات الدراسة الميدانية.

1.1. مجالات الدراسة.

أ. المجال الجغرافي.

ب. المجال الزمني.

ج. المجال البشري.

2.1. مجتمع الأصلي للدراسة

3.1. عينة الدراسة

4.1. أدوات جمع البيانات.

2. تحليل بيانات الدراسة

3. نتائج على ضوء الفرضيات

4. النتائج العامة للدراسة.

5. مقترحات الدراسة.

**تمهيد:**

يعتبر الجانب الميداني الوجه التطبيقي المتمم للأفكار والمعلومات النظرية التي جاءت بها الدراسة النظرية ، والتي لا يمكن معرفة فائدتها إلا بتطبيقاتها العملية ، لذا يعتبر الجانب النظري والجانب الميداني وجهين لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما لأنهما يكملان بعضهما علميا .

**1. إجراءات الدراسة الميدانية :****1.1. مجالات الدراسة:**

من بين متطلبات البحث العلمي تحديد مجالات الدراسة الميدانية، وتتلخص في مجالات الدراسة أساسا في المجال الزمني والجغرافي والبشري وهي :

**أ. المجال المكاني :**

إن لكل بحث مجال مكاني تتم فيه الدراسة الميدانية ، وتتضح الحدود الجغرافية للدراسة في مكنتبات جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة مكنتبات الكليات.

تعتبر جامعة محمد خيضر بسكرة واحدة من أهم أقطاب التعليم العالي في الجزائر وشهدت عدة مراحل تاريخية منذ نشأتها وهي :

**أ. المرحلة الأولى : مرحلة المعاهد 1984 – 1992.**

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية ، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينهما وهي على التوالي :

- المعهد الوطني للري المرسوم رقم 254 – 84 المؤرخ في : 1984/08/18 .

- المعهد الوطني للهندسة المعمارية المرسوم رقم 253 – 84 المؤرخ في :

1986/08/05.

- بالإضافة إلى المعهد الوطني للكهرباء التقنية في عام 1986 المرسوم رقم : 169- 86 المؤرخ في : 18/08/1986.

ب. المرحلة الثانية : مرحلة المركز الجامعي 1992- 1998

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم : 295- 92

المؤرخ في : 07/07/1992 ، ومنذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى :

◆ معهد العلوم الدقيقة.

◆ معهد الهندسة المدنية .

◆ معهد العلوم الاقتصادية.

◆ معهد الإلكترونيك.

◆ معهد الأدب العربي ومعهد علم الاجتماع .

ج. المرحلة الثالثة : مرحلة الجامعة 1998- 2009 :

بصدور المرسوم رقم 219- 98 المؤرخ في : 07/07/1998 تحول المركز

الجامعي إلى جامعة تضم 03 كليات .ثم في 24/08/2004 صدر المرسوم التنفيذي

رقم : 255- 04 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 219- 98 المؤرخ في :

07/07/1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، المعدل بحيث أصبحت الجامعة

تتكون من أربع (04) كليات هي :

1 كلية العلوم وعلوم المهندس

2 كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

3 كلية الحقوق والعلوم السياسية

4 كلية العلوم الاقتصادية والتسيير

الوضعية الحالية : جاء المرسوم التنفيذي رقم : 90\_09 المؤرخ في : 21 صفر 1430 الموافق ل: 17 فبراير 2009 الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم : 219 \_ 98 المؤرخ في : 1998/07/07 وأصبحت الجامعة تتكون من ست (06) كليات :

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات<sup>1</sup>.

#### ب. المجال الزمني :

وهو الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة ويمكن تحديده وفق مرحلتين هما :

❖ المرحلة النظرية : ويمكن تحديدها من بداية شهر سبتمبر 2022 إلى غاية بداية

شهر مارس 2023 ، وفيها تم إختيار موضوع الدراسة وجمع المادة العلمية

وتلخيصها .

❖ المرحلة الميدانية : ويمكن تحديدها من منتصف شهر مارس 2023 إلى بداية ماي

2023 وفيها تم تصميم الإستمارة .

#### ج. المجال البشري :

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة من الموظفين الذين ستنطبق عليهم أداة البحث

، داخل المجال المكاني وتشمل هذه الفئة موظفين موزعين على مكاتب كليات جامعة

بسكرة قطب شتمة

<sup>1</sup> - معلومات مأخوذة من موقع جامعة محمد خيضر بسكرة . التعريف بالجامعة . (على الخط المباشر ) .تمت الزيارة يوم (2023/04/24) .متاح على الرابط :

[http : //www.univ -biskra.dz/index.php/presentation/presentations.](http://www.univ-biskra.dz/index.php/presentation/presentations)

**2.1. المجتمع الأصلي للدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي مكاتب كليات جامعة محمد خيضر قطب شتمة

**3.1. عينة الدراسة :**

هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث إن معاينة أو إختيار العينة قائم على أسس علمية صحيحة بطريقة الإحتمالات وكل وحدة من وحدات العينة يجب أن تخضع لشروط معينة<sup>1</sup>.

وعينة الدراسة شملت موظفي مكاتب كليات جامعة محمد خيضر قطب شتمة وكان إختيار العينة القصدية نظرا لمحدودية وقلة عدد العاملين المتخصصين في علم المكاتب، من هنا كانت العينة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة نفسه وهم 13 عاملا متخصص.

وقد تم توزيع الإستبانة على أفراد عينة الدراسة ، وقمنا بتوزيع الإستبانات على كل العاملين المتخصصين في مكاتب جامعة بسكرة قطب شتمة ولم يتم تسجيل استمارات ضائعة أو ملغاة.

**4.1. أدوات جمع البيانات :**

◆ **إستمارة الإستبيان :** يعتبر الإستبيان أداة ملائمة للحصول على البيانات والمعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الإستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان ، ويستخدم الإستبيان على نطاق واسع جدا في مختلف الدراسات والأبحاث وذلك للتعرف على آراء وميول

<sup>1</sup> - د. بن صغير كريمة ، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث ، مجموعة محاضرات موجهة لطلبة علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة 8ماي 1945 ، 2018 ص 46.



الأفراد والحقائق التي يعرفونها خاصة أولئك الأفراد الذين يتواجدون في أماكن متباعدة جغرافياً ، وذلك لأن الإستبيان يمكن الباحث من الوصول إليهم جميعاً في وقت محدد وبتكاليف بسيطة<sup>1</sup>.

ومرت عملية اعداد الإستمارة بمجموعة من المراحل كالآتي:

**المرحلة الأولى : التفكير الأولي في وضع الإستمارة :**

- 1) الإعتماد على الخلفية العلمية في منهجية إعداد إستمارة إستبيان
- 2) الإعتماد على إستمارات الدراسات السابقة
- 3) بناء إستمارة مبدئية تم تقديمها للأستاذ المشرف ، وقد تم عقد العديد من الجلسات والمناقشة المستمرة لتحديد المحاور الأساسية لإستمارة الإستبانة توافقاً مع أسئلة وفرضيات الدراسة
- 4) بعد العديد من التعديلات والحذف وإضافة أسئلة وضبط صياغتها تمحورت العنونة النهائية لمحاور الإستبانة والأسئلة الفرعية التي تتضمنها بما يتناسب مع متغيرات الدراسة ، ما بين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة تقتضيها حتمية المعلومات المراد تجميعها من أفراد عينة الدراسة
- 5) مدة إعداد الإستبانة : وهو الوقت المستغرق في إنجاز إستمارة الإستبيان من تصميمها إلى توزيعها وتجميع بياناتها وتحليلها والخروج بالنتائج النهائية .

**المرحلة الثانية : تحديد المحاور الأساسية .**

وقد تم تحديد المحاور الأساسية تبعا لفرضيات الدراسة والتي جاءت كما يلي :

<sup>1</sup> - محمد عبد الله الجبار خندقجي ، نواف عبد الجبار خندقجي ، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر ، ط1 ، الأردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، 2012م، ص 142.

- المحور الأول : تضمن البيانات الشخصية للأفراد عينة الدراسة (المبحوثين )
- المحور الثاني : مهارات ومستويات الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات
- المحور الثالث : تطبيقات الويب كأهم مجال لتوظيف الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية
- المحور الرابع : الصعوبات والمشكلات التي تواجه أخصائي المعلومات نحو تحسين وتوظيف الثقافة الرقمية بالمكتبات الجامعية .

## 2. تحليل بيانات الدراسة :

بعد التعرف على مجتمع الدراسة وإختيار العينة ، سنقوم من خلال هذا الجزء بعرض وتحليل لبيانات إستمارة الإستبيان وذلك بعد تفريغ البيانات .

### المحور الأول : معلومات عامة :

#### 1) جنس المبحوثين :

الجدول رقم (01): يوضح جنس مجتمع الدراسة .

النسبة%	التكرار	الإحتمالات
46,15%	06	ذكر
53,84%	07	أنثى
100%	13	المجموع



الشكل رقم (03): يوضح جنس مجتمع الدراسة.

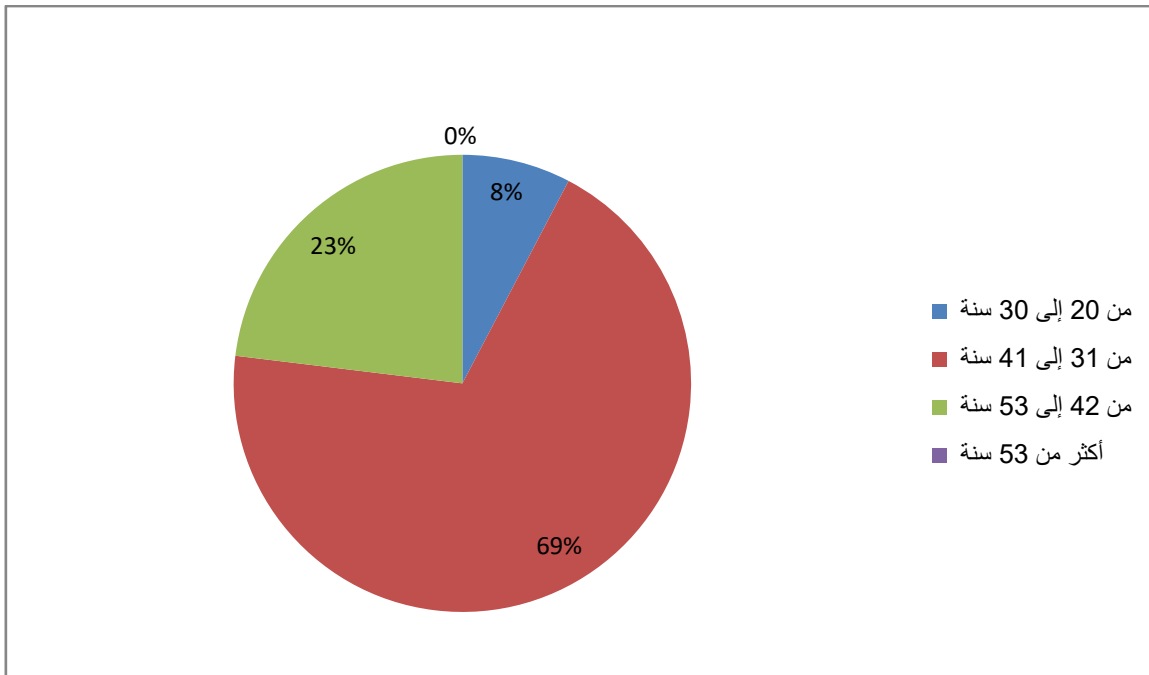
إن السمات الشخصية للأفراد كالجنس ، من المتغيرات الأساسية المؤثرة في الفرد ، والمكتبة من حيث توجهاته و ردود أفعاله ، الأمر الذي دفعنا لتحديد هذا المتغير ، وكما هو مبين في الجدول أن معظم أفراد العينة المبحوثة هم من جنس الإناث حيث يمثلون نسبة 53,84 %، وأن نسبة 46,15 % هم من جنس الذكور ، وتوحي نتائج الجدول أن غالبية العاملين بالمكتبات هم من جنس الإناث ، وهذا راجع بالضرورة إلى نسبة الإناث أثناء التكوين ، حيث أن نسبة الإناث في أقسام المكتبات مرتفع على حساب جنس الذكور ، كما أن مهنة المكتبات تعد مهنة حيوية تتابع كل التطورات الجديدة ، غير أن جنس الذكور يفضلون تخصصات أخرى .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن مختص المعلومات معظمهم من جنس الإناث وفئة قليلة من جنس الذكور .

(2) الفئات العمرية لأفراد العينة :

الجدول رقم (02): يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
7,69%	01	من 20 إلى 30 سنة
69,23%	09	من 31 إلى 41 سنة
23,07%	03	من 42 إلى 53 سنة
00%	00	أكثر من 53 سنة
100%	13	المجموع



الشكل رقم (04): يوضح الفئة العمرية لأفراد العينة.

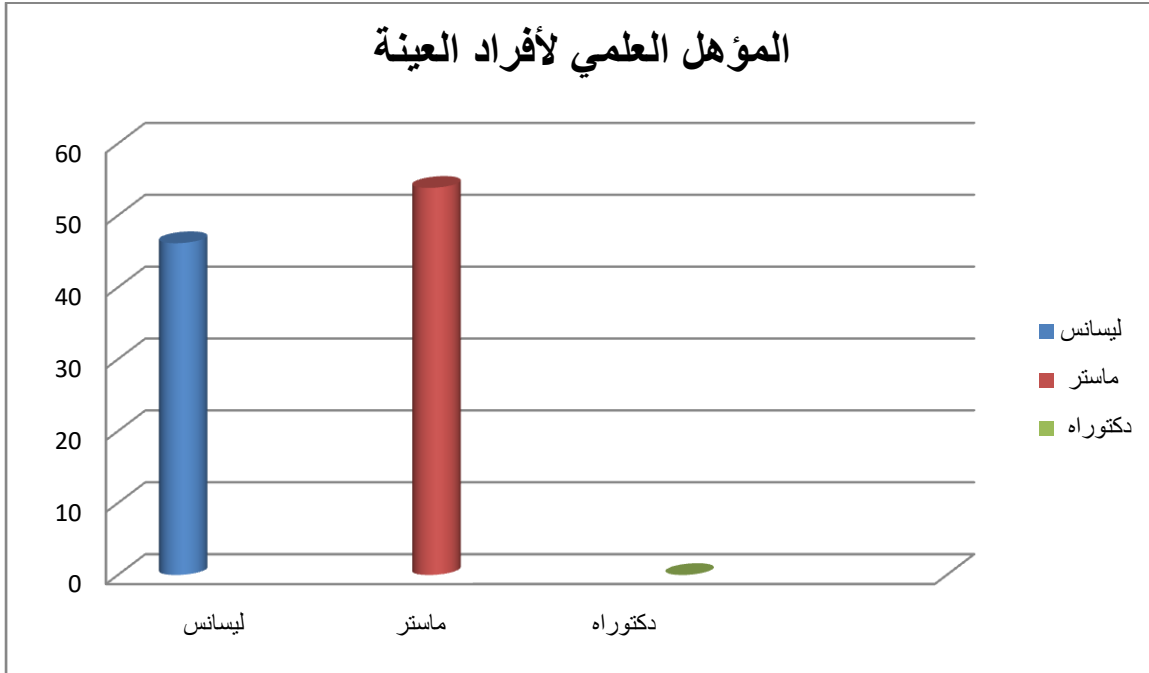
يتبين لنا من خلال الجدول أن الفئة العمرية ما بين 20 إلى 30 سنة تمثل نسبة 7,69 % ثم الفئة ما بين 31 إلى 41 سنة تمثل نسبة 69,23 % من إجمالي عينة الدراسة ، ثم الفئة ما بين 42 إلى 53 تمثل نسبة 23,07 % ثم الفئة الأكثر من 53

سنة فهي فئة منعدمة تماما في عينة الدراسة ، إن هذه المعطيات تكشف لنا بوضوح أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة ، قد إلتحق معظمهم بالمكتبة منذ مدة زمنية طويلة ، وهذا يعد عامل إيجابي للمكتبة لما تمتلكه هذه الفئة من حيوية ونشاط في تقديم الخدمات وتماشيا مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبتها لكل ما هو جديد في ميدان المكتبات والمعلومات وله خبرات سابقة ومتنوعة تساعده في تفادي كل العوائق ، وهذا ما يحسن العمل ، حيث أن العاملين في مثل هذا السن يكونون أكثر عطاءا ، وأكثر خبرة ، وأكثر إلتزاما بالأداء الوظيفي ، وهذه العوامل كلها تساعد على نشر المعارف العلمية والمهنية ووصول المكتبة إلى تحقيق أهداف المنوطة بها .

### (3) المؤهل العلمي لأفراد العينة :

#### الجدول رقم (03): يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
46,15 %	06	ليسانس
53,84 %	07	ماستر
00 %	00	دكتوراه
100 %	13	المجموع



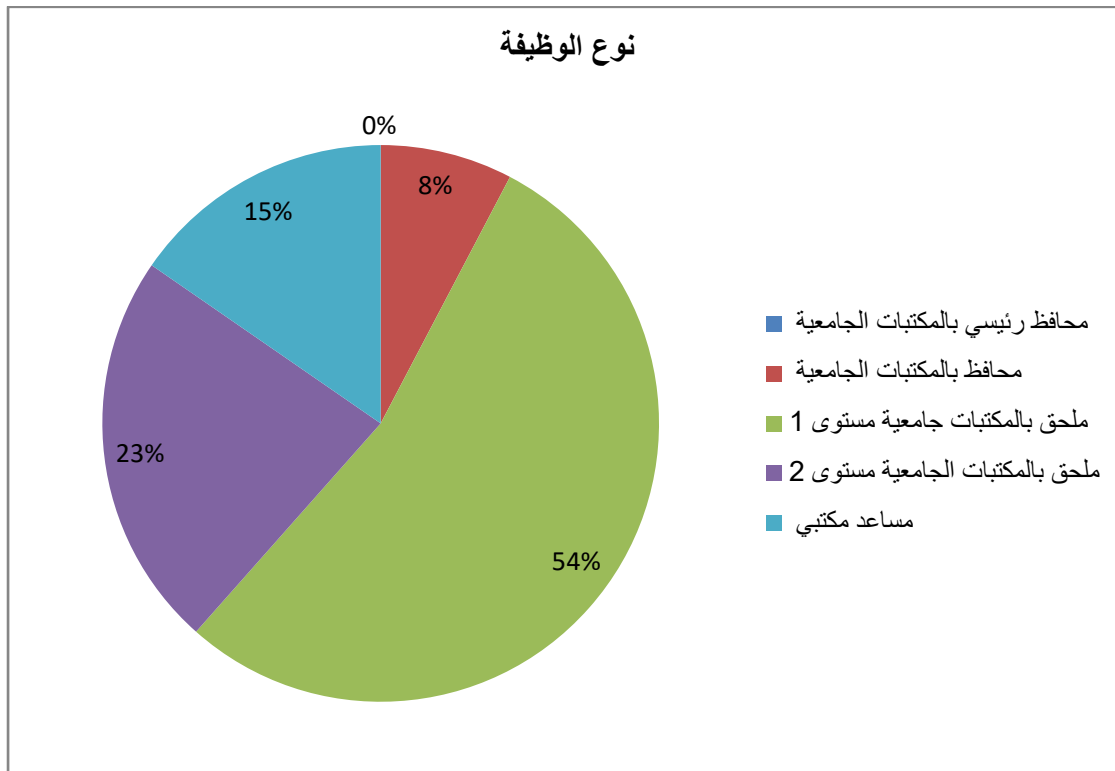
الشكل رقم (05): يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة.

من خلال البيانات المسجلة في الجدول نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى ماجستير ممثل بنسبة 53,84% وهذا ما يدل على أنهم يملكون مهارات ومؤهلات علمية ، أما نسبة 46,15% فقد كانت تمثل الفئة المتحصلة على ليسانس وهي فئة متقاربة جدا لطور الماجستير وذلك نتيجة عروض وإصلاحات التكوين التي فتحتها أقسام علم المكتبات في السنوات الأخيرة في ظل نظام ( LMD ) ومنح الفرصة لحاملي شهادة الليسانس نظام كلاسيك بالتكوين في طور الماجستير ، أما فئة الدكتوراه فهي منعدمة تماما.

4) الوظيفة :

الجدول (04) يوضح نوع الوظيفة الذي تشغله أفراد العينة.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
00%	00	محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية
7,69%	01	محافظ بالمكتبات الجامعية
53,84%	07	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 01
23,07%	03	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 02
15,38%	02	مساعد مكتبي
100%	13	المجموع



**الشكل رقم (06): يوضح نوع الوظيفة الذي تشغله أفراد العينة.**

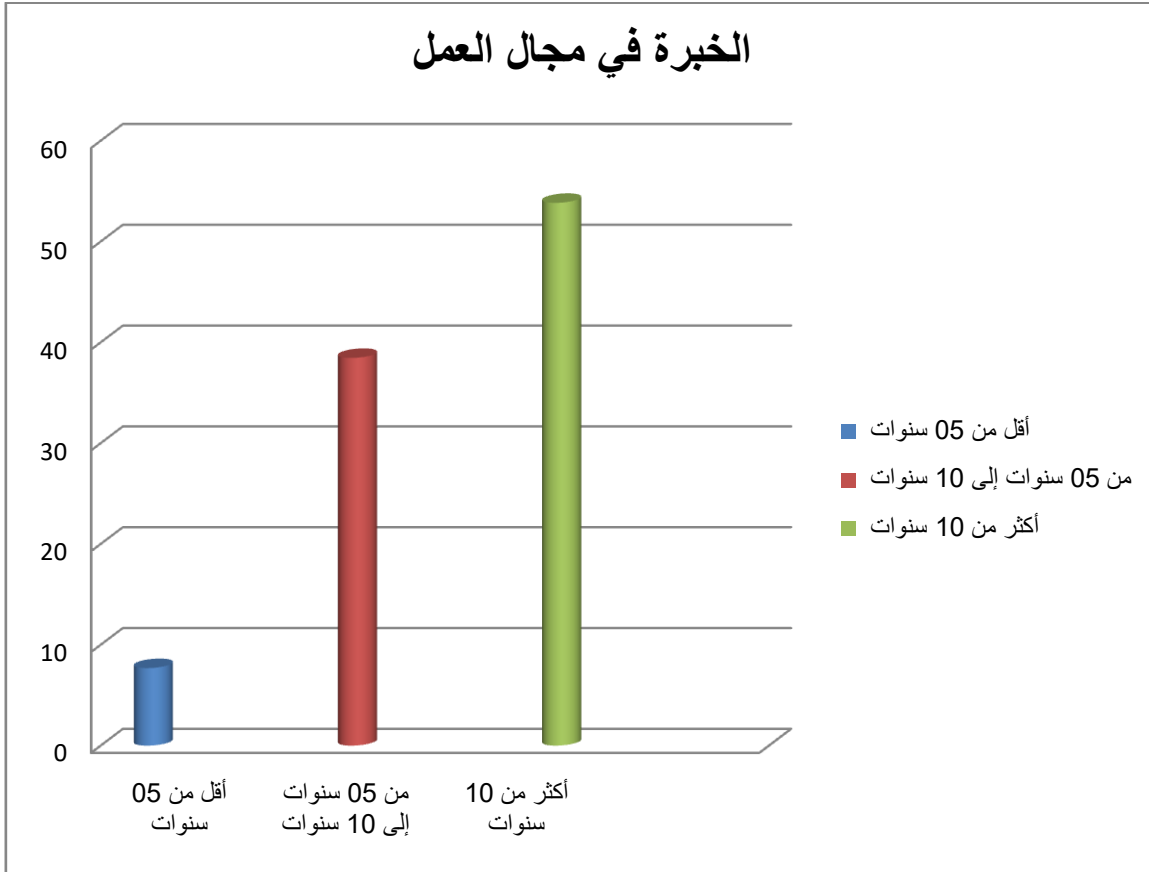
من خلال البيانات المسجلة في الجدول نلاحظ أن رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى (01) مثلت أعلى نسبة في معظم المكتبات تليها في المرتبة الثانية ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى (02) حيث يتولون مسؤولية تسيير المكتبات بالإضافة إلى تسيير مصالح الجرد المعالجة التوجيه والبحث البيبليوغرافي داخل هاته المكتبات ، ثم رتبة مساعد مكتبي حيث تمثلت نسبته بـ 15,38% ، أما عن رتبة محافظ بالمكتبات الجامعية تمثلت بنسبة 7,69% فهي محدودة جدا حيث يتم الحصول على هذه الرتبة من خلال الأقدمية وسنوات الخبرة المهنية بإعتبارهم المسؤولون عن تنظيمها وترجع محدودية هذه الرتب لغياب المؤسسات في توفير فرص الترقية المهنية والإرتقاء في السلم الوظيفي.

**(5) الخبرة في مجال العمل :**

**الجدول رقم (05): يوضح الخبرة في مجال العمل لأفراد العينة**

النسبة%	التكرار	الإحتمالات
7,69%	01	أقل من 05 سنوات
38,46%	06	من 05 إلى 10 سنوات
53,84%	07	أكثر من 10 سنوات
100%	13	المجموع





الشكل رقم (07): يوضح الخبرة في مجال العمل لأفراد العينة.

تعتبر الأقدمية في العمل من أهم المؤشرات على وجود إرتباط وثيق بين الفرد والمكتبة فكلما زادت الأقدمية زاد إندماج الفرد وإعتياده على متغيرات العمل ، ويتبين لنا من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة قد إشتغلو أكثر من 10 سنوات حيث شكلت نسبة 53,84% وهذا يدل على سنوات الخبرة الطويلة التي تفيدهم في إكتساب مهارات إجتماعية ونفسية في التعامل مع الآخرين . وتليها فئة من 05 إلى 10 سنوات ممثلة بنسبة 38,46% ، وأخيرا الأقل من 05 سنوات بنسبة ضئيلة لا تتعدى 7,69% ، وبالتالي فإن الأقدمية في العمل تساعد على رفع أداء المكتبة ومعرفة مختلف الأساليب المساعدة في عملية نشر المعرفة العلمية والمهنية بين العاملين في المكتبة .

❖ المحور الثاني : مهارات ومستويات الثقافة الرقمية لأخصائي .

(6) هل تتفاعل وتستطيع التحكم في التكنولوجيات والتطبيقات التالية :

الجدول رقم (06): يوضح التفاعل والتحكم في التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية .

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
25,49%	13	جهاز الحاسوب
19,60%	10	أجهزة الماسح الضوئي
11,76%	06	مواقع الويب
15,68%	08	تطبيقات الويب 0.2
17,64%	09	البرمجيات الوثائقية
5,88%	03	الحوسبة السحابية
3,92%	02	الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة .
100%	51	المجموع

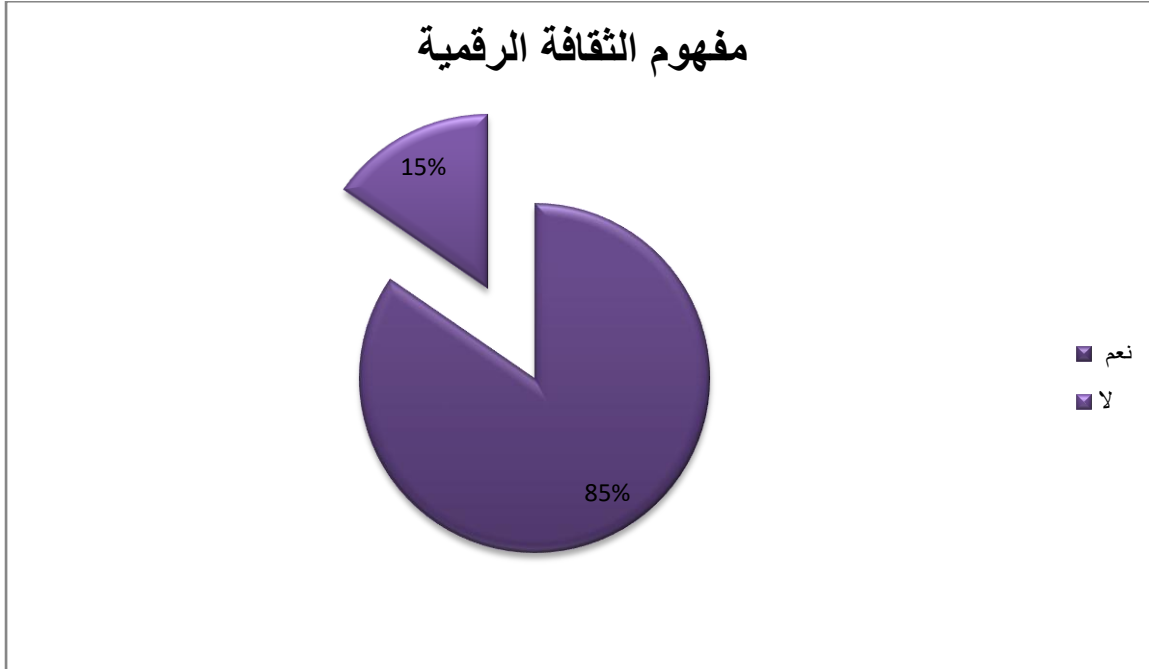
من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة بمكتبات الجامعة محل الدراسة لديهم قدرات تتعلق بالقدرة على إستخدام الحاسوب حيث قدرت نسبته بـ: 25,49 % وهي أعلى نسبة ، ثم تليها في المرتبة الثانية 19,60% أجهزة الماسح الضوئي وذلك من خلال توجه المكتبات نحو العديد من المشاريع الرقمية المبتكرة ، ثم تليها نسبة 17,64% البرمجيات الوثائقية ، بالإضافة إلى الإستخدام الواسع لتطبيقات الويب 0.2 من طرف العاملين فقدرت نسبته بـ : 15,68% فنرى بأن هذه النسبة لا بأس بها وهذا ما يدل على أن المكتبات أصبحت تعمل تحت ما يسمى بالنظم التكنولوجية الحديثة بالإضافة إلى إمتلاك العاملين قدرات

كافية لمسايرة التطورات التكنولوجية ، ثم تأتي مواقع الويب بنسبة 11,76 % ، في حين أن نسبة ضئيلة جدا في الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة وذلك راجع إلى قلة المهارات في استخدام التطبيقات الإلكترونية .

(7) هل أنت على إطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية بالمكتبات ؟

الجدول رقم (07) يوضح الإطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية بالمكتبات .

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
84,61%	11	نعم
15,38%	02	لا
100%	13	المجموع



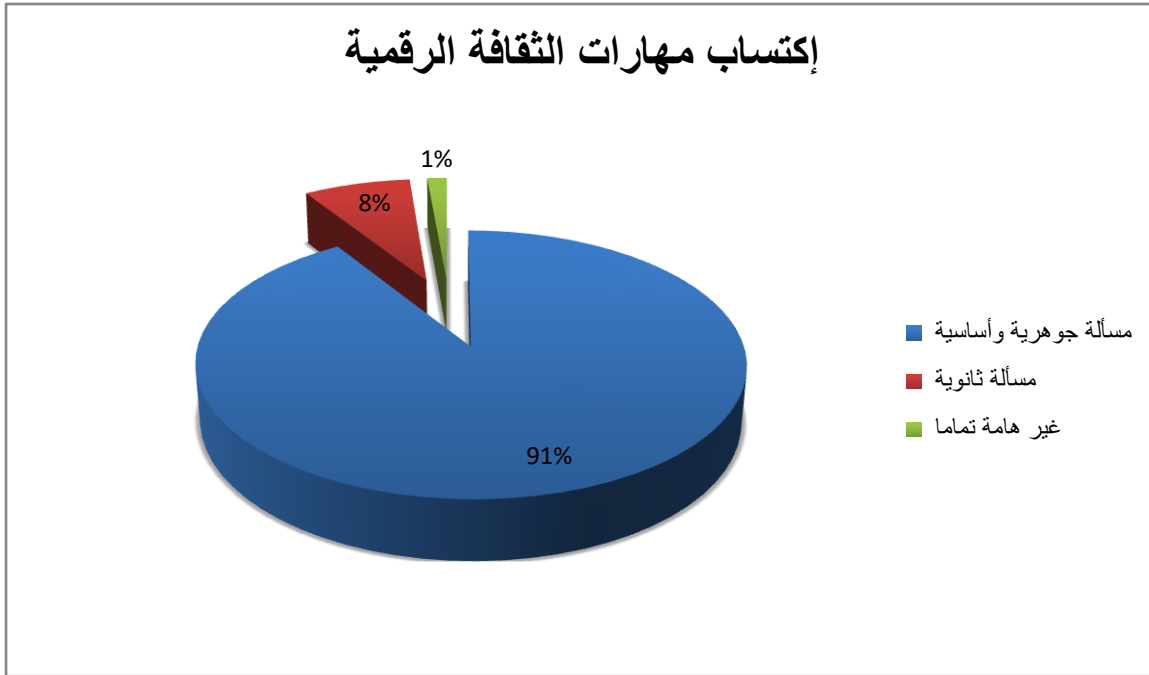
الشكل رقم (08): يوضح الإطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية بالمكتبات.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 84,61% على إطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية وهذا يرجع إلى أن معظم أفراد العينة تلقوا تكوين أكاديمي على مستوى الماستر ويعتبر هذا بداية مؤشر إيجابي بالنسبة لدراستنا في حين أن نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ: 15,38 % ليس لديهم فهم واضح للثقافة الرقمية .

(8) هل إكتساب مهارات الثقافة الرقمية بالنسبة لك في المكتبة الجامعية يعتبر :

الجدول رقم (08): يوضح إكتساب مهارات الثقافة الرقمية في المكتبة الجامعية .

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
92,30 %	12	مسألة جوهرية وأساسية
7,69 %	01	مسألة ثانوية
00 %	00	غير هامة تماما
100 %	13	المجموع



التمثيل رقم (08). يوضح إكتساب مهارات الثقافة الرقمية.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم ( 08 ) أن أغلب أفراد العينة يرون بأنها مسألة جوهرية وأساسية بنسبة قدرت بـ: 92,30 % حيث تساهم مهارات الثقافة الرقمية على دعم الإتصال المهني وتطوير سياسات تطبيق إجراءات العمل بالشكل الأمثل وخلق المعارف وتصميم الحلول والأفكار الجيدة في بيئة المكتبات ، في حين نجد أن نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ: 7,69 % أفادو بأنها مسألة ثانوية أي أنها لا تساهم في تطوير إجراءات العمل .

9) يرتبط مفهوم الثقافة الرقمية بالممارسات المهنية لأخصائي المعلومات من خلال:

الجدول رقم (09): يوضح مفهوم الثقافة الرقمية.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
13,33%	04	ترويج وتحسين عرض المجموعات الرقمية
26,66%	08	تدريب المستخدم على إستخدام الأجهزة
23,33%	07	التوجه ودعم مرافقة الجمهور نحو إستخدام مصادر المعلومات الرقمية
20%	06	إستقطاب جمهور جديد
16,66%	05	تحسين مستوى جودة خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية .
100%	30	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم ( 09 ) على أن مفهوم الثقافة الرقمية من وجهة نظر المهنيين يرتبط بالممارسات التالية : في الترتيب الأول تدريب المستخدم على إستخدام الأجهزة بنسبة 26,66 % إذ نجد الكثير من الطلب على التدريب الرقمي في بيئة المكتبات حيث تشمل التدريبات التي يقدمها أخصائي المعلومات على إنشاء التنبهات والتحكم في الأجهزة ، إنشاء بريد إلكتروني ، التسجيل في المنصات ، ثم تليه في المرتبة الثانية التوجه ودعم مرافقة الجمهور نحو إستخدام مصادر المعلومات الرقمية بنسبة 23,33 % حيث نجد أن المكتبات تعتمد في الوقت الحالي وذلك من خلال التعليمات الببليوغرافية وتوجيه الطلبة حول كيفية الوصول إلى المعلومات ذات المصدقية ، وإستخدام نظام ( SNDL ) وإستخدام البوابة الوطنية للمجلات العلمية

(ASJP) ، وطرق توثيق البحوث وكيفية توثيق المصادر الإلكترونية ، ثم تليه في المرتبة الثالثة إستقطاب جمهور جديد بنسبة 20% وهذا راجع إلى توجه المكتبات إلى إنشاء صفحات الفايسبوك الخاصة بالمكتبات وزيادة فرص التفاعل مع المستخدمين ، أما عن تحسين مستوى جودة خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية فقدرت بنسبة 16,66 % وهذا راجع إلى نقص القدرات والمهارات في إستخدام الوسائل الإلكترونية ، ثم تليها ترويج وتحسين عرض المجموعات الرقمية بنسبة قليلة قدرت بـ : 13,33% ونلاحظ من خلال هذه النسبة أن مكتباتنا لا تزال بعيدة نوعا ما عن الإستخدام الجيد للتطبيقات الرقمية .

#### 10) هل تمتلك مهارات الثقافة الرقمية ؟

الجدول رقم (10): يوضح إمتلاك الثقافة الرقمية.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
84,61 %	11	نعم
15,38 %	02	لا
100 %	13	المجموع

من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 84,61 % يمتلكون مهارات الثقافة الرقمية مما يوضح أن هذه الفئة تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية ولديهم إهتمام بتطويرها من خلال التحكم في الوسائل والتطبيقات في حين أن نسبة 15,38 % لا يمتلكون مهارات الثقافة الرقمية نظرا لحدثة المفهوم .

- في حالة الإجابة (بنعم) أي المهارات تتحكم فيها :

الجدول رقم ( 11): يوضح التحكم في مهارات الثقافة الرقمية بالنسبة لأخصائي المعلومات

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
50%	06	إدارة المجموعات الرقمية (إقتناء التنظيم الحفظ )
16,6%	02	المشاركة في إدارة تصميم المشاريع الرقمية
25%	03	حماية حقوق الملكية الفكرية وفهم القواعد والسلوكيات والمعايير للعمل في بيئة الويب
8,3%	01	تصميم مواقع الويب وقواعد البيانات
00%	00	برمجة نظم المعلومات وتحليلها وصيانتها
00%	00	التحكم في تطبيقات الذكاءة الإصطناعي والنظم الخبيرة

بالرجوع إلى معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 50 % يمتلكون القدرات الكافية لإدارة المجموعات الرقمية من خلال إقتنائها وحفظها وتنظيمها وهذا ما هو معتمد في الممارسات المهنية الحالية في ظل توجه المكتبات إلى إقتناء بعض الأرصدة الرقمية كالكتب الإلكترونية والإشتراك بقواعد البيانات والدوريات الإلكترونية ثم تليها في المرتبة الثانية بنسبة 25 % فهي مهارات تتعلق بفهم المعايير والقواعد وكل ما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وإلتزام الأمانة العلمية بإعتبارها سلوكيات مطلوبة في أي ممارسة علمية ، أما نسبة 16,6 % المشاركة في تصميم وإدارة المشاريع الرقمية في ظل توجه المكتبات إلى إبتكار العديد من المشاريع (المستودعات



الرقمية ، تهيئة وتجهيز الفضاءات الرقمية ) ثم تليها نسبة 8,3 % تصميم مواقع الويب وقواعد البيانات وهي نسبة ضئيلة جدا ، وأخيرا برمجة نظم المعلومات وتحليلها وصيانتها والتحكم في تطبيقات الذكاء الإصطناعي والنظم الخبيرة فهي نسبة منعدمة تماما .

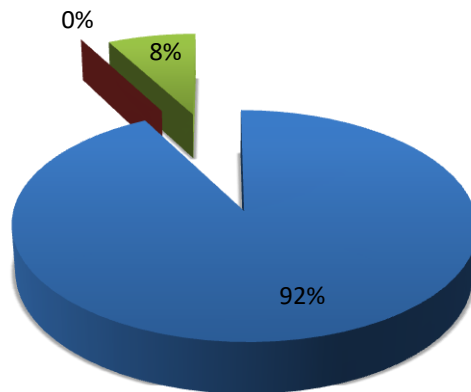
11) ماهو تأثير إكتساب مهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية .؟

الجدول رقم ( 12): يوضح تأثير إكتساب مهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
92,30%	12	إيجابي
00%	00	سلبي
7,69%	01	لا يوجد تأثير
100%	13	المجموع

تأثير إكتساب مهارات الثقافة الرقمية

■ إيجابي ■ سلبي ■ لا يوجد تأثير ■



الشكل رقم (10): يوضح تأثير إكتساب مهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية .

بالرجوع إلى معطيات الجدول أعلاه يتضح جليا أن نسبة 92,30 % فهو تأثير إيجابي لمهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية ، بينما نسبة 7,69 % يقرون بأنه لا يوجد تأثير في حين نرى أن فئة التأثير السلبي منعدمة تماما .

### خلاصة المحور

– من خلال هذه النتائج توصلنا إلى ما يلي :

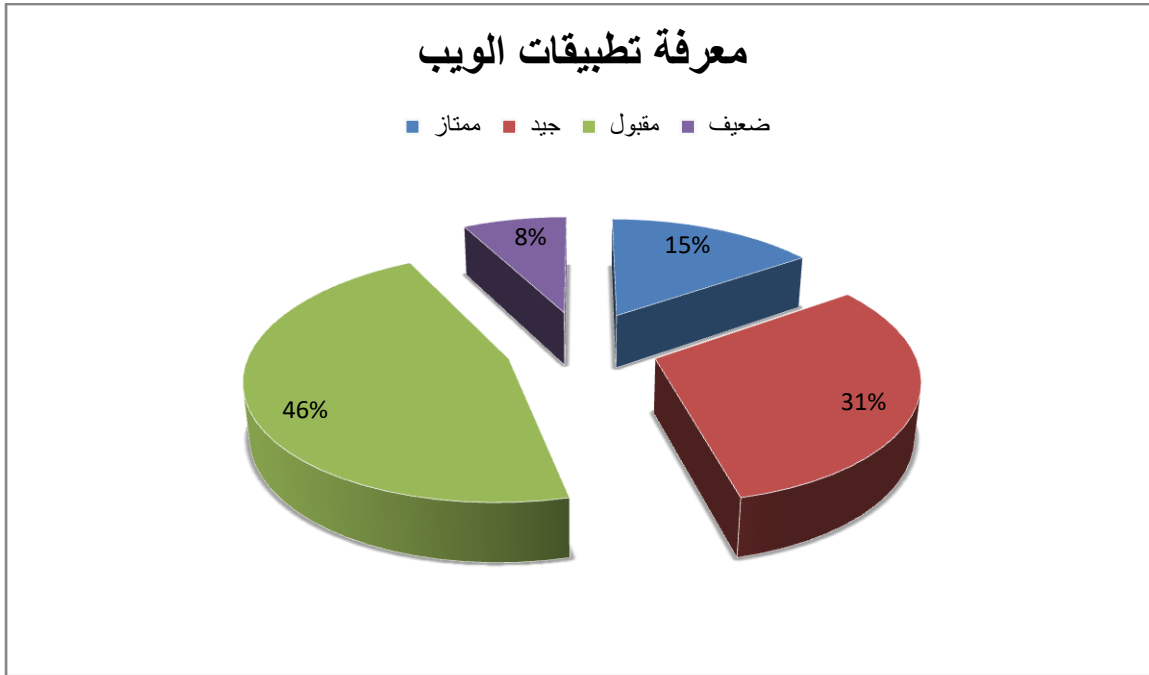
نرى أن أغلب أفراد العينة لديهم قدرات إستخدام الحاسوب وأجهزة الماسح الضوئي أغلب أفراد العينة على وعي وإطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية وإكتساب مهاراتها في المكتبة ،ومن خلال النتائج نرى أن أخصائيو المعلومات لهم وضوح وفهم لمفهوم الثقافة الرقمية والمناحي المتعلقة بها .

❖ المحور الثالث: تطبيقات الويب كأهم مجال لتوظيف الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

(12) ما مدى معرفتك بتطبيقات الويب ؟.

الجدول رقم (13): يوضح معرفة تطبيقات الويب

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
38,15%	02	ممتاز
76,30%	04	جيد
15,46%	06	مقبول
7,69%	01	ضعيف
100%	13	المجموع



الشكل رقم (11): يوضح معرفة تطبيقات الويب.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن العاملين بالمكتبات لا يملكون الخبرة والمعرفة الكافية بتطبيقات الويب على الرغم من شيوعها بين كافة أفراد المجتمع بفضل المزايا العديدة التي يتيحها في مجال التواصل حيث قدرت أكبر نسبة بـ 46,15% لأن استخدامهم لهذه التطبيقات قليل وأن أبرز التطبيقات التي يستخدمونها تشمل الفيسبوك واليوتيوب، وهذا راجع لعدم تلقيهم الدورات التدريبية حول كيفية استخدام تطبيقات الويب في المكتبات للتواصل مع المستفيد وتتراوح نسبة العاملين الذين لديهم الخبرة الكافية لتطبيقات الويب بين 30,76% و 15,38%، وهذا راجع من خلال الدورات التدريبية التي تلقوها في هذا المجال إضافة إلى خبرتهم الجيدة في التعامل مع أجهزة الحواسيب والتكنولوجيا المختلفة، أما النسبة المتبقية من فئة العاملين فقدرت بـ 7,69% وهي نسبة ضئيلة وهذا راجع لعدم تمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية وضعف خبرتهم في توظيف تطبيقات الويب.

13) هل تستخدم تطبيقات الويب ؟.

الجدول رقم (14): يوضح إستخدام تطبيقات الويب.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
30,92%	12	نعم
7.69%	01	لا
100%	13	المجموع

من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن فئة العاملين المقدره بـ:

92.30% يفضلون إستخدام تطبيقات الويب وذلك بسبب ميولهم لإستخدام الوسائل

التكنولوجية كما أن تطبيقات الويب تمكنهم من مواكبة مختلف التطورات الحاصلة

وبالتالي تطوير قدراتهم ومهاراتهم نحو الأفضل، أما النسبة المتبقية من فئة العاملين

المقدرة بـ: 7,69% فهي نسبة ضئيلة جدا فهم لا يستخدمون تطبيقات الويب وذلك

بسبب عدم تمكنهم من إستخدام الوسائل التكنولوجية وضعف خبرتهم في هذا المجال .

– في حالة الإجابة (بنعم) ماهي تطبيقات الويب التي تستخدمها :

الجدول رقم (15): يوضح تطبيقات الويب المستخدمة .

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
41,6%	05	الشبكات الإجتماعية
25%	03	المدونات
00%	00	الملخص الوافي للمواقع
00%	00	المفضلات الإجتماعية
16,6%	02	التأليف الحر

وصف المحتوى	02	16,6%
-------------	----	-------

بالرجوع إلى معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 41,6 % الشبكات الإجتماعية هي من أبرز التطبيقات التي يستخدمها العاملين كونها تطبيقات سهلة الإستخدام ويستطيع أي شخص التعامل معها حتى وإن كان لا يملك الخبرة الكافية إضافة إلى أنها من الشبكات الأكثر شيوعا في وقتنا الحالي كما أنها تسمح لهم الإطلاع على كل ماهو جديد وهو يساعدهم على تطوير قدراتهم من خلال مواكبته لمختلف التطورات , ثم تليها نسبة 25 % المدونات حيث نجد أن المدونات تساعدهم في إكتساب الخبرة عبر الأنترنت وكيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي يتيحها وهذا ما يخلق بين المستفيد وأخصائي المعلومات وهذا يساعد في تطوير قدرات كل منها , تم تليها 16,6 % التأليف الحر و وصف المحتوى وأخيرا نسبة الملخص الوافي للمواقع والمفضلات الإجتماعية وهي نسبة منعدمة تماما .

#### 14- ماهي مجالات إستخدامك لتطبيقات الويب بالمكتبة ؟

الجدول رقم (16): يوضح إستخدام تطبيقات الويب بالمكتبة.

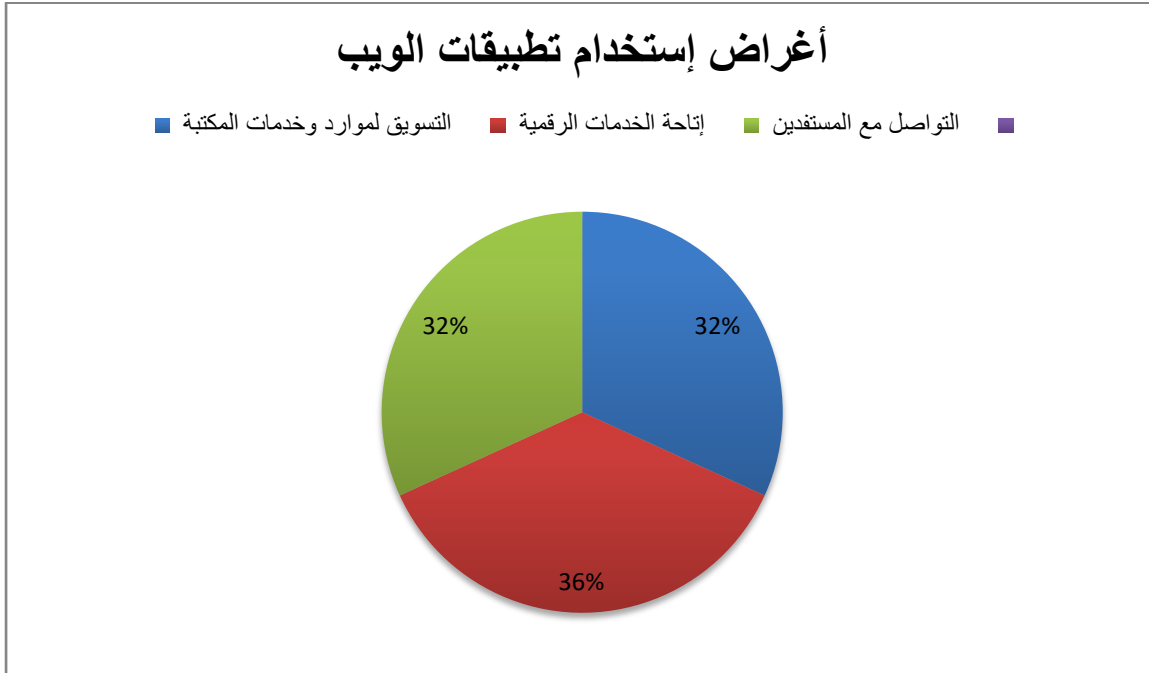
النسبة %	التكرار	الإحتمالات
19,35%	06	تقاسم المعلومات
12,90%	04	مواكبة التطورات
16,12%	05	تطوير القدرات والمهارات
29,03%	09	تقديم خدمات المعلومات
22,58%	07	الإجابة عن تساؤلات الباحثين
100%	31	المجموع

من خلال البيانات المسجلة في الجدول نلاحظ أن أغلب الإستخدام لتطبيقات الويب هو تقديم خدمات المعلومات حيث قدرت بنسبة 29,03 % وهي أعلى نسبة ثم تليها نسبة 22,58 % الإجابة عن تساؤلات الباحثين وهي طلب إستفسارات من مقدم الخدمة حول المواضيع التي تتعلق بجوانب تخصصاتهم عن طريق طرحها عبر الموقع الإلكتروني أو حساب المكتبة على الفيس بوك إضافة إلى طلبهم للحصول على مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بمختلف الرسائل الجامعية الموجودة بالشكل الرقمي في صيغة ( PDF ) في حالة عدم تمكنهم من الوصول إلى المصادر الورقية المتوفرة بالمكتبة ثم تليها نسبة 19,35 % تقاسم المعلومات ثم نسبة تطوير المهارات والقدرات قدرت ب 16,12 % وهي نسبة قليلة وهذا راجع لنقص قدرات ومهارات العاملين وأخيرا نسبة 12,90 % مواكبة التطورات وهي نسبة ضئيلة جدا وذلك من خلال عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة .

#### 15- ماهي أغراض إستخدام مكتبتكم لتطبيقات الويب ؟

الجدول رقم (17): يوضح أغراض إستخدام المكتبة لتطبيقات الويب.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
31,81%	07	التسويق لموارد وخدمات المكتبة
36,36%	08	إتاحة الخدمات الرقمية
31,81%	07	التواصل مع المستخدمين
100%	22	المجموع



**الشكل رقم (12): يوضح أغراض استخدام المكتبة لتطبيقات الويب .**

من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة فئة العاملين المقدره بـ: 36,36 % وهي أعلى نسبة وهذا من خلال إجابات أفراد العينة التي تستخدم وتوظف تطبيقات الويب في إتاحة الخدمات الرقمية وهذا من خلال إتاحة المكتبات لأهم المقتنيات الحديثة في مختلف التخصصات حيث نلاحظ أن المكتبة تسعى من أجل إتاحة أفضل الخدمات الرقمية لمستخدميها من خلال موقعها الإلكتروني وإنفتاحها على العالم الخارجي ومدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية , ثم تليها نسبة 31,81 % التسويق لموارد وخدمات المكتبة والتواصل مع المستخدمين وهي نسبة متساوية ويتضح لنا بأن أفراد العينة تستخدم تطبيقات الويب أثناء العمل لأغراض التواصل مع المستخدمين فيما يخص الإستفسارات والأسئلة المطروحة عبر المواقع الإلكترونية أو حساب المكتبة على الفيس بوك إضافة إلى أنها تساعدهم في خدمة الإحاطة الجارية التي يتيحون من خلالها كل ما هو جديد بالمكتبة سواء ما يتعلق بالرصيد أو بالنسبة للخدمات أو أي إعلان يتعلق بالمكتبة .

16- ماهي الإضافات التي أتاحتها تطبيقات الويب والتي ساعدتكم في أداء مهامكم ؟  
الجدول رقم (18): يوضح الإضافات التي أتاحتها تطبيقات الويب في أداء المهام .

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
37,5%	09	تحسين مهاراتهم الوظيفية
29,16%	07	مواكبة التطورات الرقمية المرتبطة بالعمل
8,33%	02	الإستفادة من دورات تدريبية وتكوينية عن بعد
25%	06	توفير الوقت والجهد
100%	24	المجموع

من خلال البيانات المسجلة في الجدول يتضح لنا بأن أعلى نسبة قدرت بـ :  
37,5 % وهي تحسين مهاراتهم الوظيفية حيث قامت تطبيقات الويب بتقديم العديد من التسهيلات للمكتبة والرفع من مهارات وقدرات العاملين وهذا بدوره يساعد في تطوير الخدمات المقدمة للمكتبة, ثم تليها نسبة 29,16 % وهي مواكبة التطورات الرقمية المرتبطة بالعمل وذلك من خلال مواكبتهم لجميع التطورات التكنولوجية المرتبطة بعملهم وتنمية مهاراتهم الرقمية لتنماشى مع بيئات العمل الجديدة وغير التقليدية , ثم تليها نسبة 25 % وهي توفير الوقت والجهد حيث ساهمت تطبيقات الويب في تخفيف العبء على العاملين وتوفير الوقت عليهم كما ساعدتهم أيضا في الحصول على المعلومات وتلبية إحتياجات المستفيدين وتحقيق رغباتهم في أقل وقت وبدون جهد وهذا ما زاد من نشاط المكتبة وأخيرا نسبة 8,33 % الإستفادة من دورات تدريبية وتكوينية عن بعد وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا راجع لعدم وجود دورات تكوينية وتدريبية هذا ما أدى إلى نقص الخبرة الكافية في التعامل مع هذه التطبيقات بالمكتبة .

خلاصة الحور :



من خلال تحليل النتائج توصلنا إلى ما يلي :

معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الويب وذلك من خلال إستخدامهم الواسع للوسائل التكنولوجية حيث يستخدمون الشبكات الإجتماعية كونها تطبيقات سهلة الإستخدام ويستخدمون تطبيقات الويب في تقديم خدمات المعلومات .

❖ المحور الرابع : الصعوبات والمشكلات التي تواجه أخصائي المعلومات نحو تحسين وتوظيف الثقافة الرقمية بالمكتبات الجامعية .

17- ماهي إنعكاسات توظيف الثقافة الرقمية على الأداء في المكتبة الجامعية ؟

ج - حسب إجابة المبحوثين عن إنعكاسات توظيف الثقافة الرقمية على الأداء في المكتبة الجامعية نجد بأن غالبية إجابات المبحوثين أكدت بأن لها إنعكاس إيجابي على أداء العاملين والإرتقاء بخدمات المكتبة وذلك من خلال إتاحة خدمات جديدة للمستخدمين وتطوير الأداء والقدرات والمهارات بدرجة عالية وتوفير الجهد والوقت للموارد البشرية , في حين نجد أن بعض إجابات المبحوثين بأن لها إنعكاس سلبي على الأداء في المكتبة وذلك من خلال عدم وجود متخصصين في المجال لأن التكنولوجيات الحديثة تحتاج إلى أخصائي المعلومات ذات مهارات وقدرات جيدة .

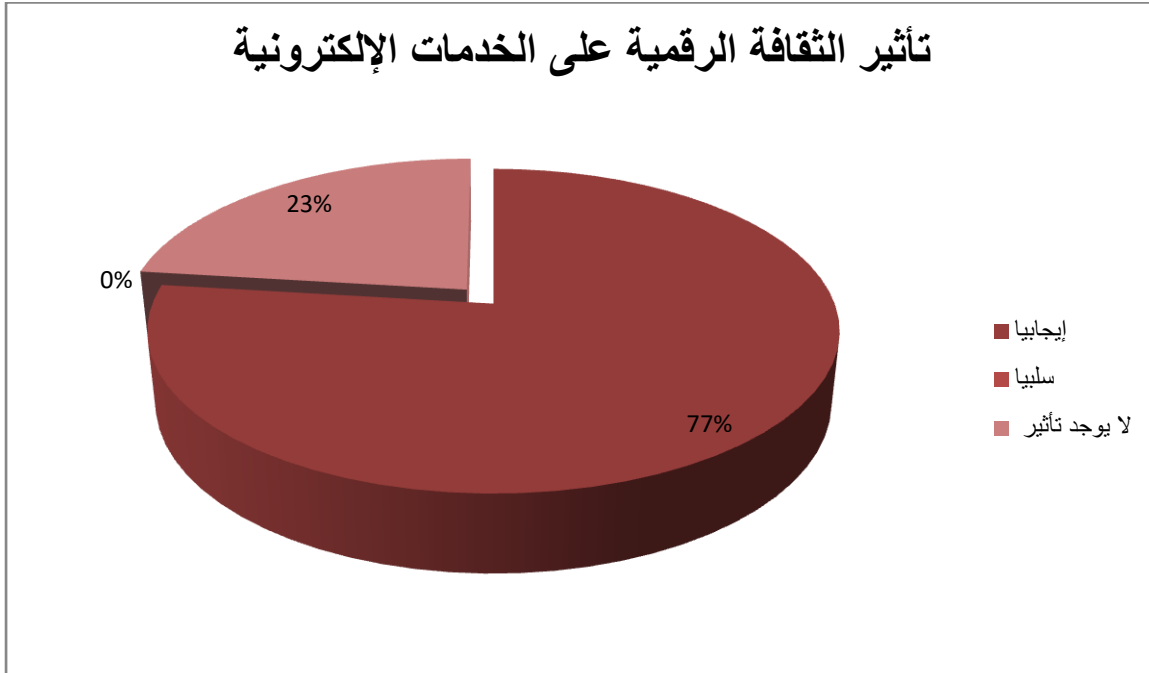
18- كيف أثرت الثقافة الرقمية في إنجاز مهامك وتجاوز صعوبات العمل ؟

الجدول رقم ( 19): يوضح تأثير الثقافة الرقمية على الخدمات الإلكترونية في

المكتبات الجامعية

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
76.92%	10	إيجابيا
00%	00	سلبيا
23.07%	03	لا يوجد تأثير

المجموع	13	%100
---------	----	------

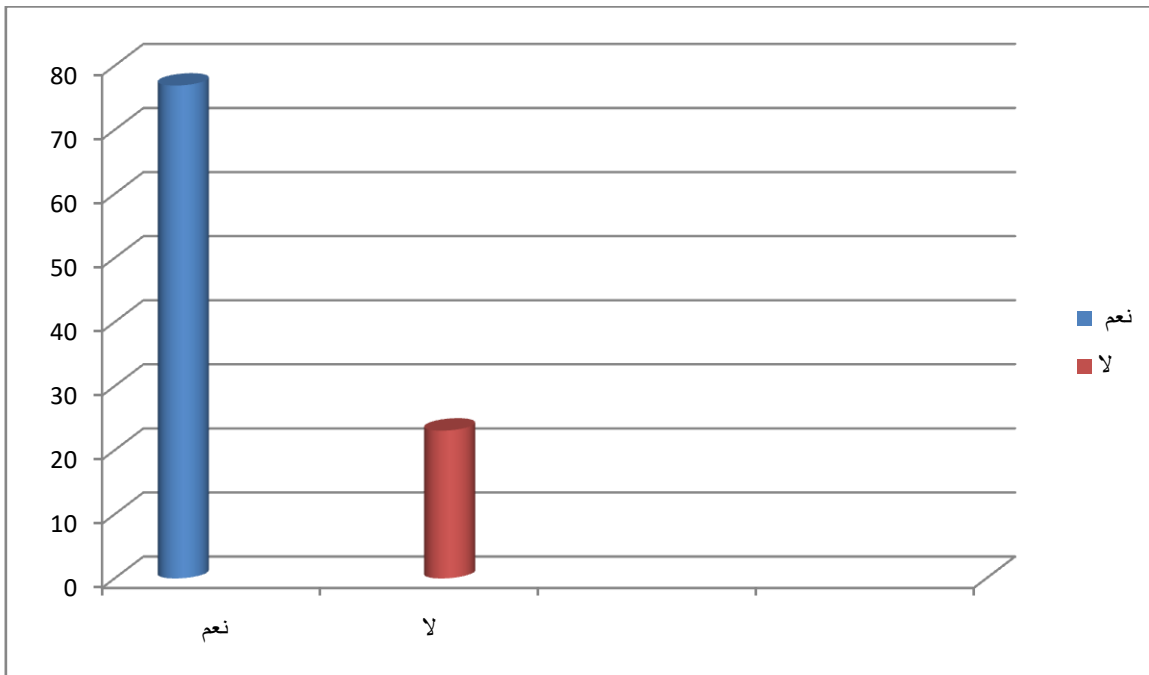


الشكل رقم (13): يوضح تأثير الثقافة الرقمية على الخدمات الإلكترونية في المكتبات الجامعية .

بالرجوع إلى معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا بأن غالبية إجابة أفراد العينة وبنسبة 76,92% وهي أعلى نسبة أكدت على أن الثقافة الرقمية قد أثرت على الخدمات الإلكترونية في المكتبة الجامعية تأثيرا إيجابيا حيث مكنت الثقافة الرقمية العاملين بالتواصل مع بعضهم البعض كما ساعدت على تسهيل إجراء إجتماعات العمل عن بعد , وذلك بفضل تقنيات المؤتمرات الافتراضية والكتب الرقمية وما إلى ذلك , وتساعد على التحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية , بينما نسبة 23,07% يقرون بأنه لا يوجد تأثير وذلك من خلال عدم دراتهم بمفهوم مصطلح الثقافة الرقمية ومجالات إستخدامها .

19- هل ساعدتك الثقافة الرقمية في إنجاز مهامك وتجاوز صعوبات العمل ؟.  
 الجدول رقم ( 20 ): يوضح مساعدت الثقافة الرقمية في إنجاز المهام وتجاوز صعوبات العمل .

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
76,92%	10	نعم
23,07%	03	لا
100%	13	المجموع



الشكل رقم (14): يوضح مساعدت الثقافة الرقمية في مهام العمل.

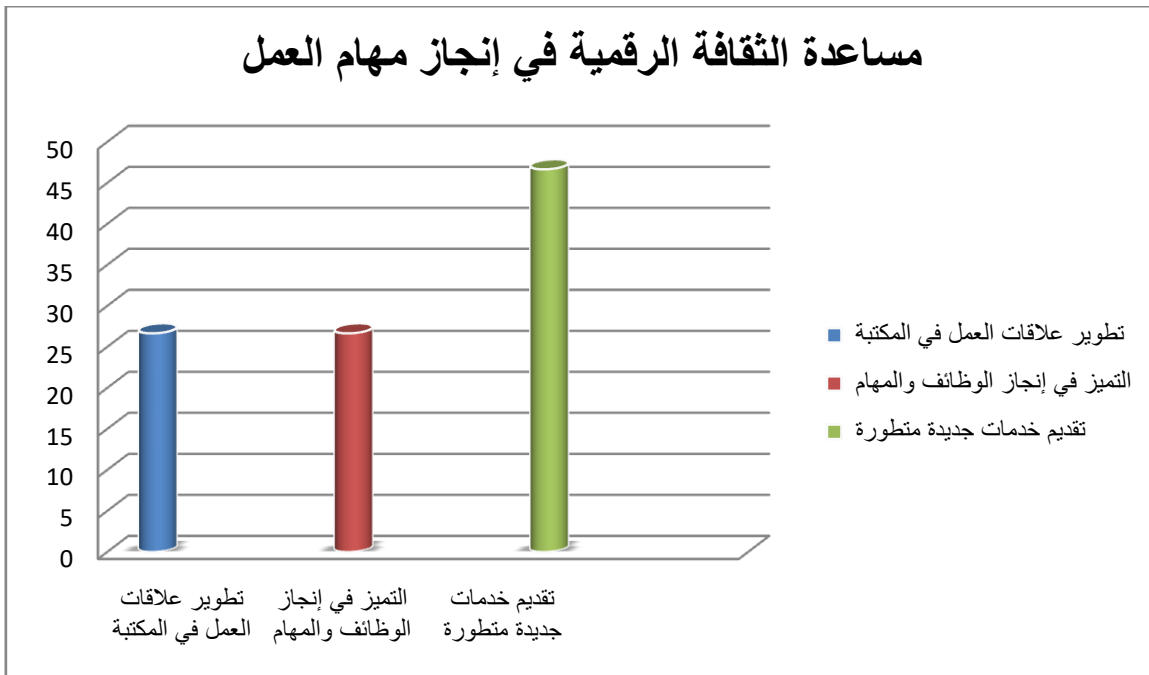
من خلال النسب الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن أغلب العاملين وبنسبة 76,92 % ساعدتهم الثقافة الرقمية في إنجاز مهامهم وتجاوز صعوبات العمل في ظل التحديات المتعلقة بالتغيير التقني في بيئة المكاتب , في حين أن نسبة ضئيلة

قدرت ب 23,07 % لم تساعدهم في إنجاز مهامهم وتجاوز صعوبات عملهم أي أنها لم تساهم في تطوير إجراءات العمل .

– في حالة الإجابة (بنعم) هل كان ذلك من خلال :

الجدول رقم (21) : يوضح مساعدت الثقافة الرقمية في إنجاز مهام العمل

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
26,66%	04	تطوير علاقات العمل بالمكتبة
26,66%	04	التميز في إنجاز الوظائف والمهام
46,66%	07	تقديم خدمات جديدة متطورة



الشكل رقم (15): يوضح مساعدت الثقافة الرقمية في إنجاز المهام وتجاوز صعوبات

العمل .

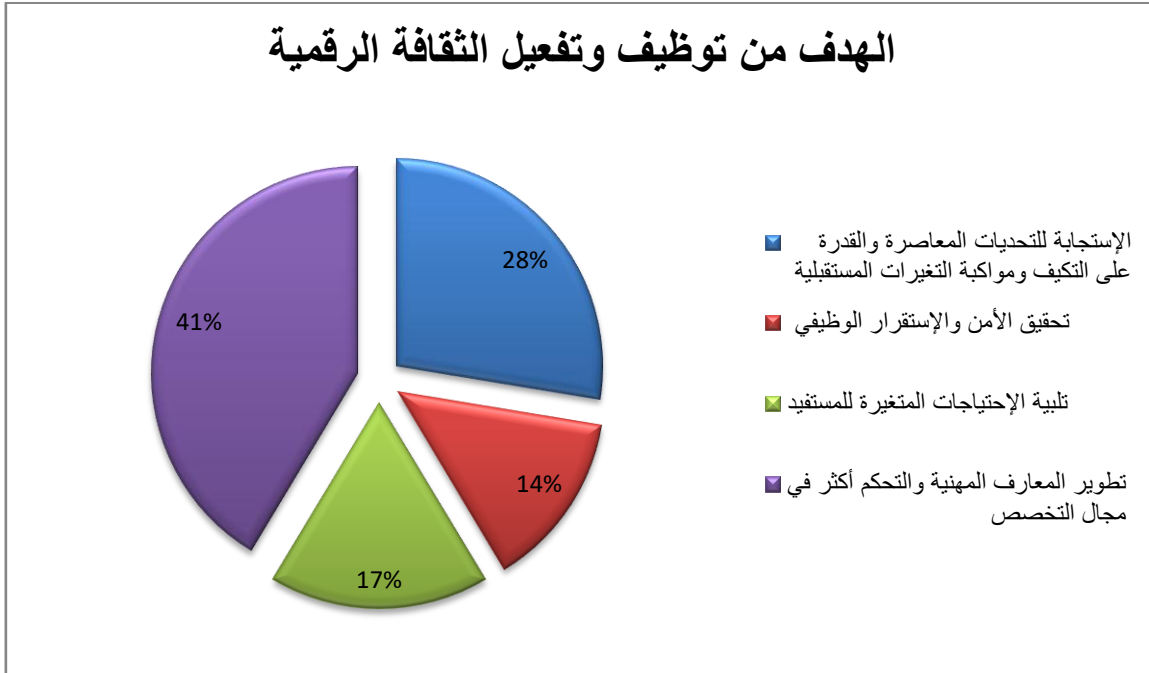
من خلال البيانات المسجلة في الجدول إتضح لنا بأن نسبة تقديم خدمات جديدة متطورة قدرت بـ: 46,66 % وهي أعلى نسبة حيث ساهمت الثقافة الرقمية في تقديم

أفضل الخدمات المتطورة للعاملين على أداء عملهم بشكل أكثر فعالية والوصول السريع إلى المعلومات التي يبحث عنها , ثم تليها نسبة تطوير علاقات العمل في المكتبة ونسبة التميز في إنجاز الوظائف والمهام وهي نسبة متساوية قدرت بـ : 26,66 % أي أن الثقافة الرقمية ساهمت بشكل جيد في تطوير علاقات العمل بين العاملين في المكتبة.

20- ما الهدف من توظيف وتفعيل الثقافة الرقمية في مجال العمل المكتبي ؟

الجدول رقم (22): يوضح الهدف من توظيف وتفعيل الثقافة الرقمية في مجال العمل

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
27,58%	08	الإستجابة للتحديات المعاصرة والقدرة على التكيف ومواكبة التغيرات المستقبلية
13,79%	04	تحقيق الأمن والإستقرار الوظيفي
17,24%	05	تلبية الإحتياجات المتغيرة للمستفيد
41,37%	12	تطوير المعارف المهنية والتحكم أكثر في مجال التخصص
100%	29	المجموع



الشكل رقم (16): يوضح الهدف من توظيف وتفعيل الثقافة الرقمية في مجال العمل .

إن الممارسات المهنية أو العملية تستند إلى قاعدة متينة من المعارف التي تشمل إجراءات العمل وطرق التسيير والوصول إلى المعلومات في هذا الإطار لا بد على أخصائي المعلومات أن يكون مستعداً وقادراً على تطوير وتوسيع معارفه المهنية فالكفاءة المهنية كما نعرفها هي وضع المعارف حيز التنفيذ والحصول على مهارات جديدة من خلال تطبيق هذه المعارف , ونلاحظ أن بيانات الجدول أوضحت لنا بأن تطوير المعارف المهنية والتحكم أكثر في مجال التخصص كان الهدف الرئيسي وراء توظيف الثقافة الرقمية بنسبة 41,37% وهي أكبر نسبة , ثم تليها نسبة 27,58% الإستجابة للتحديات المعاصرة والقدرة على التكيف ومواكبة التغيرات المستقبلية وهي الجودة المطلوبة والأساسية التي يجب أن يمتلكها أخصائي المعلومات في الوقت الحالي وجعل المهنة تتعايش مع التطورات الحاصلة والتحديث المستمر للمعارف والمهارات التي تدعم ممارسات عملهم على مستويات متعددة وإلا قد يترتب عن ذلك تقادم المعلومات وعدم صلاحيتها , ثم تليها نسبة 17,24% تلبية الاحتياجات المتغيرة للمستفيد وهو الهدف الذي أنشأت من أجله المكتبات للوصول إلى المستفيد والقدرة على

تلبية إحتياجاته سواءا عن قرب أو عن بعد , لذا يجب على أخصائي المعلومات أن تتوفر لديه معارف قوية حول سلوك المستفيد وميولاته البحثية ويجب عليهم أن يكونو في وضع يسمح لهم بالإنخراط بجدية مع المستخدمين وتبادل الأفكار والتركيز على المهارات المتعلقة بجودة الإستقبال وأخيرا فإن مهارات ومعطيات الثقافة الرقمية تساهم في تحقيق الأمن والإستقرار الوظيفي بنسبة 13,79 % .

## 21- هل تواجهك صعوبات أو مشكلات في إكتساب وتوظيف مهارات الثقافة الرقمية

في عملك ؟

الجدول رقم ( 23): يوضح صعوبات إكتساب وتوظيف مهارات الثقافة الرقمية في العمل.

النسبة%	التكرار	الإحتمالات
69,23%	09	نعم
30,76%	04	لا
100%	13	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه بأن فئة العاملين التي تواجههم صعوبات ومشكلات في إكتساب وتوظيف مهارات الثقافة الرقمية قدرت بـ : 69,23 % وهي أعلى نسبة وذلك بأن كفاءتهم وقدراتهم غير كافية للتعامل مع متطلبات البيئة الرقمية الجديدة وهذا ما يستدعي إلى التكوين المتخصص للثقافة من أجل الإستفادة أكثر من

المعلومات الرقمية , أما نسبة 30,76 % فهي فئة العاملين التي لم تواجههم صعوبات في إكتساب توظيف الثقافة الرقمية وذلك من خلال إطلاعهم على التكنولوجيات الحديثة .

– في حالة الإجابة (بنعم) فيما تتمثل هذه الصعوبات  
الجدول رقم (24) يوضح تمثيل هذه الصعوبات.

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
37,5%	06	عدم وجود الدعم الحقيقي لتطوير الثقافة الرقمية لدى المكتبات الجامعية
25%	04	وجود فجوة رقمية بين المكتبات والتكنولوجيا الحديثة
37,5%	06	قلة الإهتمام بتطوير مهارات أخصائي المعلومات من خلال التدريب والتكوين

نلاحظ من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه بأن نسبة عدم وجود الدعم الحقيقي لتطوير الثقافة الرقمية لدى المكتبات الجامعية وقلة الإهتمام بتطوير مهارات أخصائي المعلومات من خلال التدريب والتكوين وهي نسبة متساوية قدرت بـ: 37,5 % وهذا راجع إلى أن المكتبات الجامعية لا تقوم بإعداد دورات تكوينية لأخصائي المعلومات حول مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية في حين نجد أن نسبة وجود فجوة رقمية بين المكتبات والتكنولوجيا الحديثة قدرت بـ: 25 % وذلك من خلال عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة .

22– حسب رأيك , ماذا تقترح لتجاوز هذه الصعوبات وتحسين مستوى الثقافة الرقمية

لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية للإرتقاء بأداءها مستقبلا ؟



حسب إجابة المبحوثين عن إقتراحات لتجاوز الصعوبات وتحسين مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية للإرتقاء بالأداء مستقبلا نجد أن جل إجابات المبحوثين كانت كما يلي :

- تطوير مهارات أخصائي المعلومات.
  - القيام بدورات تكوينية في مجال التكنولوجيا الحديثة.
  - تدريب المستخدمين على إستخدام الأجهزة الآلية والوسائل الرقمية.
  - كثرة الندوات والمؤتمرات الخاصة بالثقافة الرقمية في الوسط الجامعي .
- ونستنتج من خلال هذه الإجابات بأن تطوير مهارات ومكتسبات أخصائي المعلومات من خلال هذه البرامج والتدريبات التكوينية تجعله قادرا على مواكبة التغيرات والتطورات الرقمية والتكنولوجية وهذا ما يساهم في زيادة التفاعل مع المستخدمين من خلال إستعمال التكنولوجيا الحديثة .

#### خلاصة المحور :

من خلال تحليل النتائج توصلنا إلى ما يلي :

أغلب أفراد العينة بالمكتبات أكدوا على أن إنعكاسات توظيف الثقافة الرقمية كان إنعكاس إيجابي حيث ساعدتهم في التعامل مع المعلومات و إدارة شبكات التعاون المكتبي .

أغلب العاملين أثرت عليهم الثقافة الرقمية تأثير إيجابي حيث ساعدتهم على إجراء إجتماعات العمل عن بعد .

في حين يقرون أغلب أفراد العاملين بأنهم تواجههم صعوبات في توظيف الثقافة الرقمية وذلك من خلال قدراتهم غير كافية للتعامل مع متطلبات البيئة الرقمية .

#### 6.1.4 – النتائج على ضوء الفرضيات :

##### الفرضية الأولى :

1- يمتلك أخصائيو المعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة مهارات ومستويات جيدة في مجال الثقافة الرقمية .

من خلال النتائج الجزئية للدراسة توصلنا إلى ما يلي :

- أغلب أفراد العينة بالمكتبات محل الدراسة لديهم قدرات تتعلق بالقدرة على إستخدام الحاسوب وأجهزة الماسح الضوئي وهذا في ظل توجه مكتبات الجامعة نحو مشاريع الرقمنة .
- أغلب الموظفين بالمكتبات على وعي وإطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية بنسبة 84,61 % ولعل هذا السبب يرجع إلى أن معظم العاملين تلقوا تكوينا أكاديميا على مستوى الماستر إذ يجب على العاملين إمتلاك ثقافة رقمية قوية ذات جودة عالية تسمح لهم بالتكيف مع المواقف الجديدة من خلال خدمات تقديم معلومات عالية الجودة .
- يؤكد غالبية أفراد العينة بأن إكتساب مهارات الثقافة الرقمية في المكتبة مسألة جوهرية وأساسية بنسبة 92,30 % حيث تعتبر الثقافة الرقمية الهدف الرئيسي لأي تخصص علمي .
- إتجهت أغلبية آراء المهنيين على أن مفهوم الثقافة الرقمية بالممارسات المهنية لأخصائي المعلومات نحو تدريب المستخدم إلى إستخدام الأجهزة ثم التوجه ودعم مرافقة الجمهور نحو إستخدام مصادر المعلومات الرقمية وهذا من خلال توجيه الطلبة حول كيفية الوصول إلى المعلومات ذات المصدقية وهذا ما تسعى إليه المكتبات الجامعية .

- تتوافر مهارات الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات بنسبة 84,61 % في حين أن نسبة 15,38 % لا يمتلكون مهارات هذه الثقافة نظرا لحدائثة الموضوع نسبيا .
- بالنسبة للمهنيين الذين يمتلكون مهارات الثقافة الرقمية فإن هذه المهارات تتمثل بالدرجة الأولى في إدارة المجموعات الرقمية بنسبة 50 % وهذا في ظل توجه المكتبات حاليا إلى إقتناء بعض مصادر المعلومات الرقمية , أما على المستوى الثاني فنجد المهارات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية في بيئة الويب والتزام الأمانة العلمية في الإقتباس باعتبارها سلوكيات مطلوبة في أي ممارسة .
- من خلال هذه النتائج الجزئية نرى بأن أخصائيو المعلومات لهم وضوح وفهم لمفهوم الثقافة الرقمية والمناحي المتعلقة بها وهذا ما يجعلنا نؤكد صحة الفرضية .

#### الفرضية الثانية:

— يستخدم أخصائيو المعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة تطبيقات الويب

كأهم مجال ضمن مهارات الثقافة الرقمية .

- في هذا الصدد أوضحت الدراسة جملة من النتائج نوردتها فيما يلي :
- معرفة أفراد العينة لتطبيقات الويب كانت مقبول بنسبة 46,15 % لأن إستخدامهم لهذه التطبيقات قليل وأن أبرز إستخداماتهم تشمل الفايسبوك واليوتيوب
  - معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الويب بنسبة 92,30 % وهذا راجع لسبب ميولهم لإستخدام الوسائل التكنولوجية .
  - أغلبهم يستخدمون الشبكات الإجتماعية كونها تطبيقات سهلة الإستخدام .

- أغلب العاملين يستخدمون تطبيقات الويب في تقديم خدمات المعلومات بنسبة 29,03 % والإجابة عن تساؤلات الباحثين وهي طلب إستفسارات حول المواضيع التي تتعلق بجوانب تخصصاتهم عبر الموقع الإلكتروني .
- يؤكد أغلب أفراد العينة بأن أغراض إستخدام تطبيقات الويب تتمثل في إتاحة الخدمات الرقمية والتواصل مع المستخدمين وذلك من خلال موقعها الإلكتروني وإفتاحتها على العالم الخارجي.
- ومن خلال هذه النتائج نؤكد صحة الفرضية.

### الفرضية الثالثة:

يواجه أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية محل الدراسة بعض الصعوبات والمشكلات نحو تحسين وتطوير توظيف الثقافة الرقمية للإرتقاء بالأداء مستقبلا .

من خلال النتائج الجزئية للدراسة توصلنا إلى ما يلي :

- أغلب أفراد العينة بالمكتبات محل الدراسة أكدوا على أن إنعكاسات توظيف الثقافة الرقمية على الأداء في المكتبة كان إنعكاس إيجابي حيث ساعدت الثقافة الرقمية في التعامل مع شبكات المعلومات وإدارة شبكات التعاون المكتبي
- أغلب العاملين بالمكتبات قد إتفقوا بأن الثقافة الرقمية قد أثرت على الخدمات تأثيرا إيجابيا بنسبة 76,92 % حيث ساعدتهم على إجراء إجتماعات العمل عن بعد , بينما نسبة 23,07 % يقرون بأنه لا يوجد تأثير .
- يؤكد غالبية أفراد العينة وبنسبة 76,92 % قد ساعدتهم الثقافة الرقمية في إنجاز مهامهم وتجاوز صعوبات العمل .

- أكد أغلب أفراد العاملين بأنهم تواجههم صعوبات ومشكلات توظيف مهارات الثقافة الرقمية بنسبة 69,23 % ذلك لأن كفاءتهم وقدراتهم غير كافية للتعامل مع متطلبات البيئة الرقمية .
- أكد جل أفراد العينة لتجاوز الصعوبات وتحسين مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات بالقيام بدورات تكوينية في مجال التكنولوجيا الحديثة وتدريب المستخدمين على استخدام الأجهزة الآلية والوسائل الرقمية
- من خلال هذه النتائج نرى بأن الفرضية غير محققة .

#### 7.1.4- النتائج العامة للدراسة :

- 1) تساهم الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في تقييم و إختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية.
- 2) تساعد الثقافة الرقمية أخصائي المعلومات من التحكم في أجهزة الحاسوب ولواحقه .
- 3) يوظف أخصائي المعلومات الثقافة الرقمية بالمكتبة في تسهيل التفاعل والتواصل بين مصالح المكتبة من خلال وسائل التواصل الإجتماعي .
- 4) يساعد المستوى الجيد للثقافة لدى أخصائي المعلومات من توظيف مهارة الإبحار في شبكة الأنترنت .
- 5) يمتلك أخصائي المعلومات مهارات وقدرات كافية لإستخدام الثقافة الرقمية في المكتبات الجامعية.
- 6) تساهم الثقافة الرقمية في دعم القيم المهنية لأخصائي المعلومات والمتمثلة في الوصول إلى المعلومات.

- (7) تعتبر الثقافة وسيلة محفزة لقيادة وإبتكار العديد من المشاريع الجديدة في بيئة المكتبات (مشاريع الرقمنة ,مشاريع الحفظ الرقمي و المستودعات الرقمية).
- (8) أصبح أخصائي المعلومات طرف فعالا في ترقية وتطوير بيئة الإتصال العلمي الحديث والإستفادة من المعلومات الرقمية من خلال النشر على الويب .

#### 8.1.4- مقترحات الدراسة :

بناءا على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة يتعين علينا إدراج المقترحات الآتية :

- 1) زيادة إهتمام الموظفين في المكتبات الجامعية بضرورة الإهتمام بالجوانب المعرفية للثقافة الرقمية وخصوصا التطبيقية منها .
- 2) يتعين للقائمين على المكتبات القيام بوضع برامج تكوينية وتدريبية لتنمية الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات.
- 3) قيام المشرفين على أقسام المكتبات والمعلومات والمكتبات الجامعية بنشاطات علمية لغرض تحسيس أخصائي المعلومات بضرورة إكتساب الثقافة الرقمية والإستعداد للتحول الرقمي.
- 4) تطوير المقاييس بأقسام المكتبات التي تهتم بالتكنولوجيات الحديثة والبيئة الرقمية
- 5) إجراء دراسات مماثلة على أخصائي المعلومات بمختلف المكتبات للتحسيس بأهمية الثقافة الرقمية.
- 6) ضرورة إهتمام أخصائي المعلومات بتنمية الثقافة الرقمية والتحسيس بضرورة إكتسابها والتركيز على أهم التطبيقات التكنولوجية.
- 7) تنمية المهارات التي تهتم بالعمل في البيئة الرقمية من خلال التدريب والإطلاع والتكوين الذاتي المستمر .

خاتمة

### خاتمة:

إن للثقافة الرقمية أهمية عظيمة لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية , إذ أن التكنولوجيا نظام يوسع من مجالات القدرات الإنسانية والإحساس بالإرتياح أثناء أداء المهام وحل المشكلات التي يواجهها العصر الحالي وهذا ما يجعل المكتبات تواكب أهم التطورات التكنولوجية الحديثة , وقد تتطلب الثقافة الرقمية الوعي والمعرفة ويستلزم على أخصائي المعلومات اليقضة بكيفية الوصول إلى المعلومات وطرق إستخدام التكنولوجيا الحديثة .

حاولت هذه الدراسة إبراز مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات وتقييم قدرات ومهارات العمل في البيئة الرقمية وفي هذا الصدد تقودنا الدراسة إلى معرفة ثقافتهم في مفاهيم الثقافة الرقمية من طرف أخصائي المعلومات وبالتالي التعرف على إنعكاسات توظيف الثقافة الرقمية على الأداء في المكتبة في البيئة الرقمية , كل هذا مكننا من الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية مهمة وقد مكنتنا الدراسة من الوصول إلى مجموعة من النتائج الجزئية والعامه حول متغيرات الدراسة حيث أكد أخصائيو المعلومات على وضوح مفهوم الثقافة الرقمية لديهم بشكل جيد وأن مستوى الثقافة الرقمية مرتفع لدى الغالبية كما أبرزت الدراسة بأن وعي مفهوم الثقافة الرقمية إنعكس إيجابا على الأداء في المكتبة , حيث تؤكد العينة بأن الثقافة الرقمية أثر إيجابي ومهم في أداء مهام المكتبة ويكتسب أخصائي المعلومات مهارات العمل في البيئة الرقمية بشكل كبير . ونستنتج أن لعينة الدراسة رغبة كبيرة في تنمية الثقافة الرقمية في المكتبات الجامعية .

بناء على ما توصلنا إليه نستطيع القول بأن الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات أهمية كبيرة في الحياة العملية وضرورة مهمة في تحسين العمل في البيئة



الرقمية وعلى أخصائي المعلومات اليقضة بما سيأتي من تطورات العصر الرقمي  
لمواكبته.

## قائمة المصادر والمراجع

- أولاً : المراجع باللغة العربية :

◆ الكتب:

1. أحمد العلي , عبد الله . أسس علم المكتبات والمعلومات ( النشأة , المجالات , الوظائف , المصطلحات ) , دار الكتاب الحديث , القاهرة , الكويت , الجزائر , 2005 .
2. بدر أحمد , محمد فتحي عبد الهادي , المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي , دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع , ط4 , القاهرة , 2001 .
3. حسن الحداد, فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية :دراسة تطبيقية للجودة الشاملة , مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض , 2003.
4. السعيد مبروك إبراهيم , أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة , دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع , ط1 , كفر الشيخ , 2016.
5. السعيد مبروك إبراهيم , المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , ط1 , الإسكندرية , 2009.
6. عبد الرحمن , هادية يوسف , المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات , دار الخليج للنشر والتوزيع , ط1 , الأردن , عمان , 2020.
7. غادة موسى , عبد المنعم , المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ( ماهيتها , إدارتها , خدماتها , تسويقها .) , دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع , الإسكندرية , 2011.
8. محمد عبد الله الجبار خندقجي , نواف عبد الجبار خندقجي , مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر , ط 1 , الأردن , عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , 2012م.
9. محمد عوض الترتوري , إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , 2008.

10. محمود قطر , الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية , دار العلوم للنشر والتوزيع , ط1 , القاهرة , 2010.
11. المدادحة , أحمد نافع , حسن محمود مطلق , المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان , الأردن , 2014.
12. مصطفى علي اللحام , المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات , الأكاديميون للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان , 2016.

♦ الرسائل الجامعية :

13. بن زينب فاطمة , ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية وتأثيرها على الممارسة المهنية في مهن المكتبات .المكتبات الجامعية بالغرب الجزائري نموذجاً غليزان – مستغانم – وهران , مذكرة لنيل شهادة دكتوراه , تخصص مناجمت المعلومات , الوثائق والأرشيف , كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية , قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية , جامعة أحمد بن بلة وهران , الجزائر , 2021 – 2022.
14. ربحي فطيمة , قارون صليحة , العوامل المساهمة في إرساء الثقافة الرقمية , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه , تخصص علوم التسيير , كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة إبراهيم سلطان سيبوط .الجزائر , 2021/2020 .
15. سناء مرزوق محمد سحبير , دور الثقافة التكنولوجية في تحسين الخدمات الإلكترونية من وجهة نظر مقدم الخدمة دراسة تطبيقية على الوزارات الحكومية , قطاع غزة , مذكرة لنيل شهادة الماجستير ,تخصص إدارة الأعمال , كلية التجارة ,الجامعة الإسلامية بغزة , 2017.
16. شابونية ,عمر , أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الإقتصادية , دور أختصاصي المعلومات دراسة حالة مؤسسة سوميك Somik سوناطراك سكيكدة , مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات , تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة , جامعة منتوري قسنطينة , 2008.

17. صريدي عبد الحميد , الثقافة التكنولوجية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية ,مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات , تخصص الرقمنة في المؤسسات الوثائقية , قسم المكتبات ومراكز التوثيق ,جامعة عبد الحميد مهري , قسنطينة , 2019-2020.
18. عميمور سهام , المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ,مذكرة شهادة الماجستير في علم المكتبات ,تخصص المعلومات الإلكترونية ,الإفتراسة وإستراتيجية البحث عن المعلومات , جامعة منتوري قسنطينة , 2011-2012.
19. كحلات سمرة , المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات , قسم المكتبات ومراكز التوثيق , جامعة قسنطينة 2, 2013-2014.
20. ماضي وديعة , دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية : مكتبات جامعة منتوري قسنطينة – نموذجا – , مذكرة ماجستير علم المكتبات , جامعة منتوري قسنطينة , 2008-2009.
21. مراد كريم , مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية : مدينة قسنطينة نموذجا , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم علم المكتبات , جامعة منتوري قسنطينة , 2008 .
22. مكاتي كريمة , التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم , تخصص علم المكتبات , كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية , جامعة وهران , 2019-2020.

◆ المقالات العلمية :

● باللغة العربية :

23. آمال محمود أبو عامر , مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الآباء والأمهات في محافظات قطاع غزة ,مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , أستاذ أصول التربية المساعد ,العدد 6 ,اوت 2018.
24. برناوي راضية , وآخرون , المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية التحديات التكنولوجية بمكتبات المدارس العليا , ديوان المطبوعات الجامعية , 2018.
25. بلهوشات زبير ,بهلول آمنة , المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية , مجلة التدوين , قسم علم المكتبات , عدد خاص , مجلد 06 , ديسمبر 2019 , جامعة باجي مختار , عنابة , الجزائر.
26. تيتيلة سارة , وآخرون , مهارات إختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية : حاجة ضرورية أم تغييب للهوية – قراءة لمهارة إختصاصي المعلومات في ظل مشروع خطة التنمية المستدامة 2030, مجلة التدوين , مجلد 06 , عدد خاص , ديسمبر 2019.
27. حليلة عايش , ميمات الأنترنت , إنتاج و إستهلاك للثقافة الرقمية – ظاهرة المميز نموذجا – , مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية , العدد 01 , المجلد 06 , مارس 2022, جامعة قسنطينة –3- , الجزائر.
28. رحاب مصطفى كامل , دور الثقافة الرقمية في تحقيق الإستدامة الإجتماعية وسد الفجوة الرقمية دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد 19 , المجلة الدولية للسياسات العامة , العدد 01 , يناير 2022 , مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء مصر.
29. رميساء قراري , أهمية الثقافة الرقمية في تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية : وزارة الشباب والرياضة الجزائرية نموذجا , مجلة علوم الأداء الرياضي , كلية العلوم السياسية , جوان 2021, جامعة قسنطينة صالح بوبنيدر , الجزائر.

30. ساسي صفية , الإحتياجات التدريبية لأخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية : دراسة حالة لمكتبة د. أحمد عروة جامعة الأمير عبد القادر , مجلة العلوم الإنسانية , عدد 02 , مجلد 04, جامعة الأمير عبد القادر , الجزائر.
31. سنوني حياة , الثقافة الرقمية : قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل إكتسابها , مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية , العدد 02 , المجلد 01, ماي 2022, جامعة يحي فارس , المدية .
32. سهامة عفوري علي , مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة ,مجلة آداب الفراهيدي , العدد 34 , حزيران 2018.
33. عبد العزيز عبد الحميد عامر , الثقافة الرقمية : الواقع والطموح , المجلة العربية للمعلومات , العدد 02 , المجلد 25 , ديسمبر 2015, جامعة الزاوية , ليبيا.
34. عوني علال , مشكلة الثقافة الرقمية وإشكالية بناء الإقتصاد الرقمي في الجزائر , مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الإقتصادية والإدارية , العدد 01 , مجلد 04 , جوان 2022 , جامعة الجزائر.
35. غنية دومان , تأثير الثقافة الرقمية في فكر المتعلم الجزائري بين السلب والإيجاب , جامعة لحاج لخضر , باتنة .
36. لعرابي نسرين , دور أخصائي المعلومات في ظل ممارسات الوساطة الوثائقية الرقمية , مجلة علوم المعلومات علم الأرشيف وعلم المكتبات , مجلد 04 , عدد 01,جويلية 2020.
37. مسيف عايشة ,بن يحي نادية , مجلة التدوين , إحتياجات التكوين المستمر الرقمية لأخصائي المعلومات الأكاديميين في المكتبة المركزية لجامعة 20أوت 1955 بسكيكدة , قسم علم المكتبات , جامعة باجي مختار عنابة , الجزائر.
38. مشير حدة , واقع أخصائي المعلومات في ظل برامج التكوين من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات , مجلة لدراسات المكتبات والمعلومات , عدد 2 , جامعة لعربي التبسي , تبسة , أبريل 2019.

- ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية:

- 39.Irina leviskaya ,martin straka ,the digital culture of industry in the transition to sustainable development , E3S web of conferences , 2021 , university mezhdurechensk ,branch ,stroiteleyst ,mezhdurechensk kemerovo region kuzbas, russia , university kosice,faculty berg ,letna kosceslovakia , russia , slovakia .
- 40.Matthew n.o.sadiku ,mahamadau tembly , sarahan m.musa ray .G., digital Gulture , research articl , international journals of advanced research in computer science and software engineering, issue 06, volume 07 , june2017 ,university prairie view tx united states.

◆ الويبوغرافيا :

41. حسين راشد , 2019 , الثقافة الرقمية مفهوم وفهم متاح على الخط <http://pulpit.alwatanvoice.com> تم الإطلاع يوم 2023/02/02 سا 10:21 .
42. علاء الدين يوسف العمري , 2020 , الثقافة الرقمية ودور الحوكمة الإلكترونية في القضاء على أمية المعرفة متاح على الخط - <http://W.W.W.aKhbar> - [alKhaleej.com](http://alKhaleej.com). تم الإطلاع يوم 2023/02/02.
43. معلومات مأخوذة من موقع جامعة محمد خيضر بسكرة . التعريف بالجامعة . (على الخط المباشر ) .تمت الزيارة يوم ( 2023/04/24 ) .متاح على الرابط : <http://www.univ-biskra.dz/index.php/presentation/presentations>

◆ المحاضرات :

44. بن صغير كريمة , مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث , مجموعة محاضرات موجهة لطلبة علم النفس , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم علم النفس , جامعة 8ماي 1945 , 2018 .



45. سامية المحمدي فايد , إستخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية , قسم المناهج وطرق التدريس , كلية التربية , جامعة طنطا , أوت 2018 .

الملاحق

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

إستمارة إستبيان

في إطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم المكتبات بعنوان :

**الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية  
دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة قطب - شتمة -**

تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالبة :

د. بوعافية السعيد

العمرى خميسة .

هذه الإستمارة المصممة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات و العلوم الوثائقية موجهة إلى العاملين بمكتبات جامعة بسكرة قطب شتمة لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث راجية منكم الإجابة عن الأسئلة بعناية وإفادتنا بالمعلومات الدقيقة علما أن المعلومات المحصلة من خلال هذا الإستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

**شكرا على مساهمتكم وتعاونكم**

**2023 - 2022**

❖ ملاحظة :يرجى وضع علامة (X) أمام الإختيار المناسب :  
❖ معلومات عامة :

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن : 20 - 30 سن  31 - 41 سن  42 - 53 سن  أكثر من 53 سن
- 3- المؤهل العلمي : ليسانس  ماجستير  دكتور
- 4- الوظيفة الحالية:

- محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية
- محافظ بالمكتبات الجامعية
- ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى
- ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى
- مساعد مكتبي

5- الخبرة في مجال العمل :

- أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

❖ المحور الأول : مهارات ومستويات الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات

6 - هل تتفاعل وتستطيع التحكم في التكنولوجيات والتطبيقات التالية:

- جهاز الحاسوب
- أجهزة الماسح الضوئي
- مواقع الويب
- تطبيقات الويب 2.0
- البرمجيات الوثائقية
- الحوسبة السحابية
- الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة

- تكنولوجيات أخرى,

حددها : .....

7 - هل أنت على إطلاع بمصطلح الثقافة الرقمية بالمكتبات ؟ نعم  لا

8 - هل إكتساب مهارات الثقافة الرقمية بالنسبة لك في المكتبة الجامعية يعتبر:

مسألة جوهرية وأساسية  - مسألة ثانوية  غير هامة تماما

9 - يرتبط مفهوم الثقافة الرقمية بالممارسة المهنية لأخصائي المعلومات من خلال :

- ترويج وتحسين عرض المجموعات الرقمية
- تدريب المستخدم على استخدام الأجهزة
- التوجه ودعم مرافقة الجمهور نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية
- استقطاب جمهور جديد
- تحسين مستوى جودة خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية

- مجالات أخرى, حددها: .....

10 - هل تمتلك مهارات الثقافة الرقمية ؟ نعم  لا

- في حالة الإجابة بنعم أي المهارات تتحكم فيها :

- إدارة المجموعات الرقمية (إقتناء , التنظيم , الحفظ )
- المشاركة في إدارة تصميم المشاريع الرقمية
- حماية حقوق الملكية الفكرية وفهم القواعد والسلوكيات والمعايير للعمل في بيئة الويب
- تصميم مواقع الويب وقواعد البيانات
- برمجة نظم المعلومات وتحليلها وصيانتها
- التحكم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبير

- مهارات أخرى,

حددها: .....

11- ما هو تأثير اكتساب مهارات الثقافة الرقمية على مستوى الخدمات الرقمية ؟

إيجابي  سلبي  لا يوجد تأثير

**المحور الثاني:** تطبيقات الويب كأهم مجال لتوظيف الثقافة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية

12- ما مدى معرفتك بتطبيقات الويب؟

ممتاز  جيد  مقبول  ضعيف

13- هل تستخدم تطبيقات الويب ؟ نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي تطبيقات الويب التي تستخدمها ؟

الشبكات الاجتماعية  المدونات  الملخص الوافي للمواقع

المفضلات الاجتماعية  التأليف الحر  وصف المحتوى

- تطبيقات أخرى أذكرها: .....

14- ما هي مجالات استخدامك لتطبيقات الويب بالمكتبة؟

تفاسم المعلومات  مواكبة التطورات  تطوير القدرات والمهارات  تقديم خدمات المعلومات  الإجابة عن تساؤلات الباحثين

- مجالات أخرى حددها: .....

15- ما هي أغراض استخدام مكتبتكم لتطبيقات الويب؟

التسويق لموارد وخدمات المكتبة  إتاحة الخدمات الرقمية  التواصل مع المستفيدين

- أغراض أخرى أذكرها: .....

16- ما هي الإضافات التي أتاحتها تطبيقات الويب والتي ساعدتكم في أداء مهامكم؟

تحسين مهارتكم الوظيفية  مواكبة التطورات الرقمية المرتبطة بالعمل   
الاستفادة من دورات تدريبية وتكوينية عن بعد  توفير الوقت والجهد

- أخرى أذكرها

### المحور الثالث: الصعوبات والمشكلات التي تواجه أخصائي المعلومات نحو تحسين وتوظيف الثقافة الرقمية بالمكتبات الجامعية

17- ما هي انعكاسات توظيف الثقافة الرقمية على الأداء في المكتبة الجامعية؟

.....  
.....  
.....

18- كيف أثرت الثقافة الرقمية على الخدمات الإلكترونية في المكتبة الجامعية؟

إيجابيا  سلبيا  لا يوجد تأثير

19- هل ساعدتك الثقافة الرقمية في إنجاز مهامك وتجاوز صعوبات العمل؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بـ نعم , هل كان ذلك من خلال:

- تطوير علاقات العمل في المكتبة
- التميز في انجاز الوظائف والمهام
- تقديم خدمات جديدة متطورة

20- ما الهدف من توظيف وتفعيل الثقافة الرقمية في مجال العمل المكتبي؟

- الاستجابة للتحديات المعاصرة والقدرة على التكيف ومواكبة التغيرات المستقبلية
- تحقيق الأمن والإستقرار الوظيفي
- تلبية الإحتياجات المتغيرة للمستفيد
- تطوير المعارف المهنية والتحكم أكثر في مجال التخصص

- أهداف أخرى,

حددها: .....

21- هل تواجهك صعوبات أو مشكلات في اكتساب وتوظيف مهارات الثقافة الرقمية في عملك؟

- نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بـ نعم, فيما تتمثل هذه الصعوبات:

- عدم وجود الدعم الحقيقي لتطوير الثقافة الرقمية لدى المكتبات الجامعية
- وجود فجوة رقمية بين المكتبات والتكنولوجيات الحديثة

- قلة الاهتمام بتطوير مهارات أخصائيي المعلومات من خلال التدريب والتكوين

- صعوبات أخرى, حددها: .....

22- حسب رأيك, ماذا تقترح لتجاوز هذه الصعوبات وتحسين مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائية للارتقاء بأداءها مستقبلا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الرقمية لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية وذلك من خلال الوقوف على وعي عينة الدراسة بمفهوم الثقافة الرقمية ، حيث تم إختيار عينة الدراسة المكونة من (13) مختص معلومات بمكتبات الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم إستخدام أداة الإستبيان ، حيث تكونت فقراته من البيانات الشخصية للمبحوثين وثلاث محاور للأسئلة وقد إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مقارنة نوعية مكننتنا من الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية ومهمة . وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك وضوح لمفهوم الثقافة الرقمية لدى غالبية عينة الدراسة وفئة أخرى مطالبة بتحسين المستوى ، وفي هذا الصدد أفرزت نتائج الدراسة أن لمستوى الثقافة الرقمية إنعكاس إيجابي في تحسين أداء المكتبات ، كما أبدت عينة الدراسة الإستعداد للعمل في البيئة الرقمية من خلال توفرهم على مهارات والقدرات اللازمة .

## الكلمات المفتاحية :

الثقافة الرقمية ، أخصائي المعلومات ، المكتبات الجامعية ، الثقافة .

## Abstract:

This study aimed to identify the level of digital culture among information specialists in university libraries, by examining the study sample's awareness of the concept of digital culture. The study sample, consisting of (13) information specialists in university libraries, was chosen.

In order to achieve the objectives of the study and answer its questions, the questionnaire tool was used, as its paragraphs consisted of the personal data of the respondents and three axes of questions. In this study, we relied on the descriptive approach through a qualitative approach that enabled us to reach results of scientific and important value.

The results of the study showed that there is a clarity of the concept of digital culture among the majority of the study sample and another group that is required to improve the level. In this regard, the results of the study revealed that the level of digital culture has a positive impact on improving the performance of libraries. and capabilities needed.

## key words :

Digital culture, information specialist, university libraries, culture.